



# المركبة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون

رئيس التحرير  
أحمد حسن الزينات

# المرآة

مجلة نسوية للثقافة والعلوم والفنون

الطبعة  
٢٧ شارع عبد القادر بن علي  
الطابق الأول - القاهرة

تصدرها  
وزارة الثقافة والشباب والرياضة

الاشتراكات  
١٥٠ قرينة سنوياً  
بمبلغ ١٠٠٠٠ ل.م.  
يحق استرجاعها مع الإفادة

العدد - ١٠٣٤ - ٢١ جيلدى الأخيرة ١٣٨٢ هـ - ٧ نوفمبر ١٩٦٣ م - السنة الحادية والعشرون

## الفهرس

## من حديث المِزاة بفلم: أحمد حسن الزينات (٣)

الآن وقد خلصت من حديث ( حياة ) كيف انتقلت المرأة المصرية في عهد الاستعمارية الإقطاعية من الجمود إلى الحيوية - ومن الليونة إلى الميوعة - ومن الميوعة إلى التدفق - حتى انكرت من أمرها ما انكرت - أزعج لها رسالتها الجديدة وهي تصف التطور الدورى الذى تال النهضة النسوية كما تال غيرها في هذا العهد الاستعماري فجعل من المرأة خليفة حية ناعية لنفسها باستمرار في جسم الأمة لتزیده بشارة وذكاة وفورة .

قالت حينئذ بعد أن عبرت بأسلوبها الرومانسي الشاعر عن انتعاشها بعروة الرسالة في هذا العهد المشارك الذى بشرت به زعمت له ودعت إليه في حياتها الأولى - وتحت على أنه أن يكون لها من هذه النهضة الشاملة قوى نصيب .

أما اليوم في السن التى تكرم المرأة أن تروج بها - ولا يحب الرجل أن يسأل عنها - لأنها لما تورت على السمع لا يجوز أن تزور على البصر - أما لم لاثنين حينئذ متفتحين أحدهما نفسا ونفس الديانة في اليد اليمنى للزوج - والاخرى تلبس مثلها في اليد اليسرى الخطيب - ثم لتسلالة بين حاسمين يؤدون واجهم القومى في القضاء والطب والهندسة - فإنا أرقام فيهم نظراً جميل وتغير فكر وتكامل وعى وتفاعل نسورة والبناء تاريخ - أما اليوم فلا يزالون على

صفحة

- ١ في حديث المرأة : بقلم أحمد حسن الزينات
- ٢ مؤامرات الكلاب الحمرى في الكون : د. محمد أحمد خلف الله
- ٣ سلفهم من الروح المريرة : د. أحمد جمال زكي
- ٤ المشاهدة في الوقت : أبو العزم الأبيارى
- ٥ أثر الفن والثقافة المصرية : موفات عبد الرحمن
- ٦ التاريخ على القدم : د. عبد الرحمن مشرف
- ٧ حروبا على الشر : محمد رجب البيومى
- ٨ حسن الزينات : المصطفى : عبد القادر السنوسى
- ٩ المصطفى : المصطفى : مصطفى جبر
- ١٠ القضاة المصطفى : محمد
- ١١ في تاريخ المصطفى : للشاعر زهر البيومى
- ١٢ في تاريخ المصطفى : جودا عمر
- ١٣ في تاريخ المصطفى : فوزى السنوسى
- ١٤ خرائط المصطفى : محمد عبد الله القسقى
- ١٥ تشييد : جنى عليم
- ١٦ الكتب نقد والتاريخ : نصير عبد القادر
- ١٧ البرية الكلى : - - - - -
- ١٨ آثار علمية وأدبية : - - - - -
- ١٩ المصطفى : المصطفى : - - - - -
- ٢٠ في تاريخ المصطفى : - - - - -

طبيعة المحرمين الذين عاشوا بعض أعمارهم في عهد  
وبعضها الآخر في عهد - فهم يحاربون أن يكفروا  
أنفسهم مع النظام الجديد - وإن يظهروا قلوبهم من  
الرواسب الفليضة التي استقرت في أعماقهم على طول  
الزمن والحاج القهر وفعل الولادة - ولكن الرضا  
التكيف وذلك التطور لا يظهر عليهم - لا بالسرعة  
التي نلاحظ ولا بالثقة التي تكفي - لأن هذه الرواسب  
المختلطة قد تراكمت في الفاع نفسها بحر غولها -  
التطور لا يتخطى أجزاءها الكثيفة إلا بحدود وميطة -

أما ابتداء الأمر بينهما وبين أخواتها جد مختلف  
ووجه الاختلاف أن المصرية في الكثير الغالب عاشت  
دعرا طويلا مسيطرة الإرادة مقلوبة اليد مقلوبة  
العقل مستترة الوجود - فكانت ترتكب الفرس لتتعلق  
وتحرق وتظهر وتنتقل - وتحاول تحقيق هذه  
الرغبات اللازمة للعبة عن طريق الحق والعدل  
فيأبائها عليهما الرجل لأنه صاحب الحكم ووضع  
القانون وبذلك القوامة - فتراد إلى خدعها الضنون  
خاتلة السعي فاقدة الأمل - تعلم بالفضل علم الطائر  
الحيبي - وتترج إلى الحرية بزوع البرية السحيق -  
فما هو إلا أن رأيت من الفضائل فرحة حتى خرجت  
منها مشردة على الحرف الخالوف - صميدة الحد  
المشروع - متحدية الرجل السيد - لأن الفرد من  
السجن عيان لا يؤمن منه الضلال أو العثار - ومن  
هنا أصاب النهضة النسوية في هذا الطور انحراف  
في بعض الطريق لافتقارها إلى الدلائل المرشدة والحاجة  
المطلوبة -

فلما قامت الثورة المباركة وطغت الاشتراكية  
العادلة - وتكاثرت الفرج من الرجل والمرأة - وأعلنت  
المساواة بين الذكر والأنثى - اضطرت المرأة حال من  
(الرسولة) الطموح زلت بها عن حقيقة الفرق  
والصرف والزينة - ودخلت بها في زمرة الحياة  
العامة - فحلت البيت على حفصة الدرس بجانب  
الولد - وسألت الشهيدة الشابة في قاعة الامتحان  
ونافست الطالبة الطالب في صرح الكلية - وزاحمت  
الاستاذة الأستاذة على كرسى المحاضرة - ولعلت الوزارة  
الوزير في شؤون الحكم - وظهرت للوظيفة على الموظف  
في مكاتب الوزارة - وقاسمت العاملة العامل خشونة  
أهل الشاق في المصنع والصل - وشاركت الكاتبة  
الكاتب في التأليف والصحافة - وزاولت الطبيعة  
والحاسة والفهمسة والصحفية والتجارة الاعمال  
الحرية انتمت لها أساؤهن لسانا كاد يبلغ حد

الاشراق - ودارت خرافة الرجل في ميادين الخدمة  
والإنشاج مسلحة بالعلم والمزم - حريصة بالصقي  
والصير - حتى شارف المجتمع الاشتراكي الجديد  
لحامه المتق ليسه است له من قبل - تصار بعمل  
يدين لا بيد واحدة - ويسعى بتدقيق لا بضم واحدة -  
وتلاقي الحسان وحما أوجه في مجالات العلم والعمل  
والخبرة والتهارة فحسني لكن منها أن يختار شريك  
حياته على حدي وبصورة فحسني الزواج السعيد وتولي  
الرباط المقدس -



علمت كل أولئك من تسلي لأطوار النهضة  
وتدريتي لأحوال الأسرة والاصقال المتأثر بالتطور  
البرسج الذي بدأ على أمتي الكبرى والصغرى في  
المكر والسوك والبصر - فسمعت ووداد أنا إلا أن  
لنما النهضة العاصية - وكان عهدا أن تترأ فيها  
بيريزا يظن أنها المكان الترمق والمصعب الملائم -  
لنما نخرجنا متعوقين طلبنا العمل على الرغم من  
لرائها الوافر وعالمية الفاور - ورفضنا الزواج  
الساكر الشكاري القروص - ورفضنا أن نحاسب الناس  
وتلاسمهم في غمار الجيش حتى إذا تمسها الطبيعة  
إلى بناء أسرة مستقلة وجدنا بالاختيار المصير العنق  
الهادي والزواج الصالح -

كانت ابتداء لسانا واحدا في عهد الرأي أنه  
استطاع لنا وأبوصا ونزوحنا أن نأقنصا له - ولا  
أن نصرفها عنه - لا لا لزال ننتقد كما كانت ننتقد  
أن المرأة خلقت لتبيت وليس عطفها بحسب بالوق  
ولا البسر -

طرقنا باب العمل ففتح لهما من أول طرفه -  
فصلت الكبرى في إحدى الولايات والصغرى في  
أحدى المؤسسات - واستجابتا لعمدة الواجب الوطني  
فانضحت معاد عضوا في الاتحاد الاشتراكي العربي -  
وساهمت وداد في إحدى المنظمات الحرة - وصار  
حديثهما على المائدة وفي البهر شجوة مختلفة في  
السياسة والاجتماع والاقتصاد والأدب والفن - إلا  
بلا زلتا من صواحبهما من يعجبهن الكلام في الزود  
والزينة فتشاركان فيه بالوق السليم والخبرة  
الواسمة والتجديد المتبدل - لأن استغناءها بالعلم  
والكياهما على العمل واعتناهما بالمنزل لم تنسها  
أن تصبعا شعرهما على آخر نودج - وانصلا لوبهما  
على أحدث طراز - ثم انشأنا به طرق التجربة  
زوجيهما من زملائها المثقفين الصالحين - فزوجت

## مؤتمّر الكتاب العربي في الميزان

للدكتور محمد أحمد خليف الله

الآن وقد انتهى السبوع الكتاب العربي بحق إذ  
أن نساول أصداءه بالثقفة والتخيم وسينوي في ذلك  
صدى مصرع الكتاب ، وموت لسبوع الكتاب ،  
وأعمال مؤتمّر الكتاب -

لقد جمع المصري نجاحاً باهراً - وحقق الغرض  
كلها - فعرف بالكتاب العربي حتى أقبل الناس عليه  
وأقبل الماثرون أنفسهم معهم - وبسر إلقاء الكتاب  
العربي حين جعل الناس مغلطاً بنسبة ٢٥٪ ، ومجهزاً  
في أشهر السنة ، وأحدث بذلك رواجاً في ميدان  
النشر وفي ميدان المؤلف - وأعاد إلى الكتاب لغة  
سلسة من حيث أنه المصدر الأول من مصادر الثقافة  
والعرف ، وأنه لا خوف عليه حين يكون كتاباً جاداً -

ولقد أتيح الاستيلاء المفاد صبوراً جمباً حين أحار  
من سؤال وجه إليه في إحدى الندوات عن سيرة  
الكتاب الجاد بين الكتب العامة في عمليات البيع  
والشراء - بأن الكتاب الجاد هو الذي يقبل عليه القراء  
وأه شخصياً - وكتبه كلها من النوع الجاد - بعد  
أبداً كبيراً على كتبه حتى أنه ليطلع من بعض الكتب  
ثلاثين ألف نسخة وتنفذ في أقرب فرصة -

ولقد أصبحت الندوات الثقافية هي الأخرى بحاجة  
حالة فأقبل الناس عليها أخيراً عظيمياً - وقامت الأندية  
بين المؤلف وقراءه إلى الحد الذي جعلهم يسألونه عن  
أخص خصائص حياته - وكشفت الندوات عن وعي  
ثقافي عند القراء جعلنا نطعم الإطعمان الكافي على  
أن صلتها الثقافية في خير - وطرح الناس من  
الوضوح ما يدل على الاهتمامات المتعلقة بمشكلات  
الإنسان الاشتراكي - وأجابه اللاعقول - وأوجودة -  
والحامية والخصبي - والأناج الذي في ميدان الفصة  
والمرح - والشعر الحر المطلق من كل قيد - وما إلى

والكترة ممن في هذا الجيل لتفت الكفة هنا بالعلم  
والعلم والاستقلالات والصور - وشالت الكفة الأخرى  
هناك بالجهل والنظن والنسبة والتبدل - ولكن من  
أصبح هي الباحث الانساني أن يجد لهذه الدولة  
النسائية الواسعة واقعاً إلا من روح هذه الثورة التي  
سنت مصداها السحرية كل سليل فأورق - وكل  
عظيم فاسح - وكل رواد طافق - وكل بطي فاسرع -  
والثورة اصغار قوى عاملة كلفت عليها النفوس  
التيورة طويلاً حتى أصابها الكظم والكبت فانطلقت  
في كل سبيل تصدق وتنتج وتبني - أو هي مصفة  
خازنة من غضب الطبيعة على عواقب الخير والصالح  
التي قامت بالنفوس والشعوب فصدتها عن التضم  
وردتها إلى الوراء - فتربها كما يزيل السيل الأني  
أو الفيضان الذي السدود التي تراكمت في مجرى  
النهر فمجزت الخصب عن حوصه والرى عن أرضه -

هذا على الجملة بأسيدي وصف أمري السعيدة -  
وهو على التفصيل وصف أمي العديدة - فلم يبق  
إلا أن نحمد الله ونشكره على أن هذا آخره سواء  
السيل - وغير حياتنا بالصباح الضاحي بعد هذا  
الليل الحالك الطويل -

و القادى في ١٠/١٠/١٩٦٣

سعاد من مهندس - وخطبت وواد طبيب - ولم يسع  
الواقدين إلا أن يشاركوا هذا الرواج ويرواها على هذه  
الطيفة -

أرجو الأيدين بخلدك أي أنقلب عليها في حصيل  
أو أختلف معها في رأي - فإن الفرق بين وبينها  
هو الفرق الضليل الضيق بين نهاية جبل وبداية  
جبل - ولكمك تستطيع أن تعدد هذا الفرق إذا  
والنت حلاً بين السيدات أمية السيد وسهير  
التفاوي وعديدة عند الرحمن وعن من الرأي وبين  
السيدات منلوي حيماري واليق رسمت وسماء حصيل  
وهن من التراب البني - فإن هؤلاء وأولئك إذا ضمن  
محسن التمدن في شعور واحد وتسايرت في انحاء  
واحد - فلا يكون بينهما جميعاً إلا ما يكون بين الشجرة  
التي نصبت في الحريف - والزهرة التي نصبت في  
الربيع - أنه الفرق بين فصل وفصل لا بين فصل  
وأصل -

ألا لا أنكر أي ومن ذكرت من الرأي تقدمنا في  
عهد متخلف - ووعينا في مجتمع غافل - فلم نجد  
أذلك في استي ولا في حيلهمسا شقوقاً عن سنة  
المنطور - ولا نسوة في لمن الطبيعة - ولكنني أو  
كنت وإزمت بين الكترة من نسائنا في الجيل القاصر



ذلك منه يخلق بموجبه الكتاب . والسلب  
الكتابة . وعملات الخلق التي : وربطت كل ذلك  
بالقومية العربية والوضع العربي . والحضارة  
الإنسانية العاكسة .

ولقد حقق المؤثر بعض النجاح إذ لم يصل النجاح  
في أعماله إلى تلك المرتبة التي وصل إليها نجاح  
المفترض إذ نجاح النصوص الثقافية .

إن المؤثر لم يصل في أعماله إلى حلول حقيقية  
للمشكلات التي طرحت وإنما دار حولها والتي منها  
يطرح للمفكرتها نفسها على شكل توصية . أو إعادة  
توصية لمؤثر آخر في مجال آخر . أو بالتوصيات  
الصامدة الموجهة التي قد لا يحسن القارئ فهم  
مداولاتها .

حدد التوصية الأولى مثلاً . وهي التي تقول :  
يوصي المؤثر بالبدء في إجراء عملية مسح علمي  
للمكتبة العربية مطبوعاتها ومطبوعاتها في فروع المعرفة  
المختلفة وذلك لتبيان الموقف بالنسبة لكل فرع من  
الفروع ليكون النشر قائماً على أساس من احتياجات  
القراء . ومن هنا الفراغ . وإن يتسق الفصل بين  
الالتفات على ذلك في انشاء العلم العربي .

إن هذه التوصية تدعو إلى عمل علمي بحث لا صلة  
له أبداً بما ذكر فيها من أن يكون النشر قائماً على  
الأساس من احتياجات القراء . ذلك لأن هذه الاحتياجات  
ليست إلا البيروقراطية والاحتياجات وهي عمليات نفسية  
لا تحتاج إلى عملية مسح شاملة للمكتبة العربية  
مطبوعاتها ومطبوعاتها .

لم إن هذه التوصية من حيث أنها عملية عملية لم  
عقدت لها حلقة خاصة في العام الماضي بمدينة القاهرة  
والأملت في مسيلها إجراءات معينة .

عقدت حلقة الدراسات الانسانية في البيولوجرافيا  
والتوثيق وتبادل الطبوعات في الفترة ما بين ١٩٦٤-٦٧  
أكتوبر سنة ١٩٦٢ بمدينة القاهرة وتحت رعاية  
السيد رئيس الجمهورية . وبرئاسة السيد وزير  
البحث العلمي . وبمشاركة هيئة اليونسكو . وكان  
من توصياتها : . توصي العلاقة التبادل الاعضاء في  
الجامعة العربية واليونسكو بتشجيع تنمية خدمات  
البيولوجرافيا والتوثيق . وتبادل الطبوعات . وذلك  
عن طريق التأسيس مركز التكمي في القاهرة

البيولوجرافيا . والتوثيق . وتبادل الطبوعات  
وتدريب الفنيين .

وفي ديسمبر من العام الماضي عرضت هذه  
التوصيات على الجمعية العامة لمنظمة اليونسكو في  
دورتها الثانية عشرة بمباريس . فوافقت على التوصية  
ورسنت ميثاقاً من ميثاق لانشاء هذا المركز بمدينة  
القاهرة . وقررت انشاء جريد لدراسة الموضوع  
والإتفاق مع المسئولين .

حضر القبط . وهو مدير مكتبة جامعة كولومبيا .  
ودرس الموضوع . وأشار بالتنفيذ . وبدأ بالتنفيذ  
مثلاً . واختير لذلك لجنة أوفى بشاوع الهرم . ووضع  
السيد وزير البحث العلمي حجر الأساس لهذا البيت  
الذي يتم فيه هذا العمل العلمي الضخم .

إن إعادة هذه التوصية في مؤثر أسود الكتاب  
العربي عسير لا يمر له بعد أن أخذت الجمهورية  
العربية نفسها في تنفيذ هذه التوصية .

وحدد التوصية الثالثة مثلاً وهي التي تقول :  
يوصي المؤثر بدراسة التصاريح صناعة الكتاب في  
سبيل تحقيق هدف أساسي هو التيسر على القارئ  
وتفريق التعاون الكامل بين العناصر الداخلة في صناعة  
الكتاب من تأليف . ودراسة طباعة . وتوزيع بحث  
يتناول كل منها نصياً قانونياً عادلاً مع العمل على  
تخفيض سعر الورق تطبيقاً لاشتراكية الثقافة .

إن هذه التوصية غريبة لأن المؤثر لم يقل ما هو  
من عمله إلى من ليست أدري ؟ يوصي المؤثر من ؟ عن  
يوصي الحكومات العربية ؟ هل يوصي الناشرين  
العرب ؟ هل يوصي المؤلفين أو الموزعين أو القراء ؟

كان على المؤثر أن يحدد وأن يقرر النصيب  
العادل . أما أن يترك المسألة على هذه الصورة فأمر  
لا يستطيع أن يفهمه . ثم لماذا طلب تخفيض أسعار  
الورق ولم يطالب بتخفيض أسعار الطباعة مثلاً . أو  
تسعة الأرباح عند كل من الناشر والموزع . لماذا وصف  
عند آمان الورق بالذات ؟

إن المسألة قد تحتاج إلى تفسير .



وأكرر جدياً التأكيد لانتقل إلى الأسباب الدافعة  
إلى ذلك .

لا يرجع هذا فيما اعتقد إلى عدم وضوح الاهداف  
ملاهداف الدفعة إلى عند هذا المؤثر واضحة تماماً .  
ورسلة من خطاب السيد الدكتور عبد القادر حاتم

لقد حثت العولة العامة الى استيعاب الكتاب  
أهدافه تحديدا كاديا - تحديدا استفادته المارضون -  
واستفاد منه أصحاب النوات الثقافية - ولم يستفد  
منه بعض المؤلفين .

قد يرجع ذلك الى طبيعة المؤتمرات وبخاصة في  
بلادنا العربية فنحن قوم لم نزل يبعدين عن الدراسات  
الفرعية في أعمالنا ، فالمصالح الخاصة والمصالح  
العائلية والنقابة تتدخل الى حد المداخلات في  
تناقل الموضوعات . وتكون النتيجة الحتمية أن  
يتدخل الأستاذ في كل موقف رجاء التوفيق بين  
وجهات النظر المختلفة . وتكون النتيجة الحتمية  
الأخرى هي الحلول الوسط التي يرضى عنها الجميع -  
أو هي تسبب الموقف حتى لا يظن أحد - ومن هنا  
لجئنا التوصيات مهمة غامضة أو غير قابلة للتنفيذ

لقد كان على المؤلفين أن يعددوا خطواتهم نحو  
تحقيق الأهداف تحديدا عليا - تحديدا يقوم على  
تقسيم الموضوع الى الخطوات التالية .

- ١ - علاقة المؤلف بالقارئ .
- ٢ - علاقة المؤلف بالتأثير .
- ٣ - علاقة التأثر بالطابع .
- ٤ - علاقة التأثر بالوضع .

٥ - العلاقات المتبادلة أو الثقافية فيما بين المؤلفين  
بعضهم وبعض . وفيما بين الناشرين بعضهم وبعض .  
وفيما بين الموزعين بعضهم وبعض .

ولو أن المؤلفين فعلوا ذلك لوصلوا الى خير كثير ،  
ولجأت توصياتهم دقيقة محددة . ولوضحوا مستورا  
لكتاب العربي يستفيد منه القراء ، ويستفيد منه  
المؤلفون والناشرون .

ونخص هذا المقال بالرجاء في أن يكون الأسبوع  
الثاني للكتاب العربي خيرا من الأسبوع الأول ، وأن  
تكون توصيات المؤتمر الثاني خيرا من توصيات  
المؤتمر الأول ، وأن تكون هذه الجوائز المالية التي  
أعلنت عنها وزارة الثقافة والإرشاد خير حافز  
لناشرين على أن يحدوا في أعمالهم وأن ينفقوا تلك  
الأهداف التي أعلنت عنها الوزارة في مبادئها .

دكتور

محمد أحمد خلف الله

وزير الثقافة والإرشاد القومي في افتتاح أسبوع  
الكتاب ، وواحدة من خطاب السيد يحيى أبو بكر  
رئيس الوزارة للشئون الثقافية والإعلامية في افتتاح  
مؤتمر الكتاب . فقد قال الأول منهما : ولابد لنا ونحن  
نحتفل ببداية أسبوع الكتاب العربي من أن نسير الى  
حقيقتين هامتين للثقافة تعلمان بالكتاب كمسئولية  
بمجلتها جميع المسئولين بالكتاب من ناشرين  
ومؤلفين . وقراء .

أولهما : أن توسيع قاعدة الثقافة . والتمكين  
لشمية الكتاب . واتاحة التراث الثقافي للأجيال  
الشعب . لا يعني إهمال الثقافة أو التزول بمستوى  
الكتاب - بل أنه في الواقع دافع الى مزيد من الاتقان  
والإجادة . وتقدير المسئولية . التي تقضيها هذه  
الإمانة الكبرى .

والثانية : أن نودتسنا ذات الاهتمام الواضحة .  
وذلك للهمة العامة الفطرية ، ليس فيها مكان للمرافعة  
الفكرية أو الإرهاب الفكري . وليس فيها مجال  
للعبث أو للتجارة بالقيم الثورية التي تبقى بها  
الثقافة في مجتمعاتنا الجديدة .

وقال الثاني : والاعتناء بالكتاب ومسئولية  
ومشكلاته أمر طبيعي في كل ميقاتنا الوطني الذي  
أكد ضرورة اتاحة الفرصة لشمية ثقافة خلقة ، نابضة  
بالقيم الجديدة .

هذا كله يفودنا الى لب المسألة وجوهرها . وإلى  
النقطة التي ينبغي أن تبدأ منها المناقشات في هذا  
المؤتمر .

أولا : أن الكتاب عملية خلق متكاملة تتألف عندها  
جهود مشتركة يجب توفير التناسق فيما بينها .

ثانيا : أن الكتاب لا يصبح كتابا في الواقع بمجرد  
تأليفه أو طبعه - بل أن من الأهمية بمكان أن يصل  
الى يد القارئ . وحتى هذا لا يكفي وحده . فإن  
يتعلق القرض من الكتاب ، وأن تتم الفائدة الثقافية ،  
إلا إذا قرأ الكتاب فضلا وحسن نوع من التجارب  
بين القارئ والكتاب .

وأرجو أن تسفر المناقشات عن توصيات إيجابية  
بنائة ، تخدم الكتاب العربي . وتعلق له مزيدا من  
التجاح في أدبه رسالته .

\*\*\*

# صفحات من تاريخ العرب للدكتور أحمد كمال زكي

البحات النجدية والصفوية والحياتية - وأصولها ومنازلها عجولة - شمالية أو جنوبية ١  
نحن لا نفترض أن جميع الأبحاث في هذا المجال قاصرة ، ولكن الذي نراه أقرب إلى المغفول هو أن تلقى أولا القسمة الثنائية بناء على أسباب تاريخية جغرافية ، ثم تقسم النجديات بعد ذلك إلى ياندة وباقية .



وفي الناحية الأولى نقرر أن كل النصوص القديمة - عربية كانت أو أعربية - لم تصمد حدا للبين الذي ورد في الكتابات القديمة بصيغة « يست » أو « يستات » ولكنه كان في القرن الثالث الميلادي على أيام شمر بن عيسى بن مالك - وهو تبع الأكبر - منطقة أكبر منها من اليوم . وفي القرن السادس للميلاد أو حول سنة ٥١٠ كتب أبرهة كتابا يعنى فيه أنه ملك سبا وذو ريدان وحضرموت ويسان وأمرأهه . فوضع بذلك معالم لا تكبر عن معالم اليمن الذي حكمه تبع الأكبر . إلا أن هذا لم يمنع أصحاب كتب البلدان من أن يتسوها بالحدود - في متابعتهم للقبائل قحطان - فيبدلوا في حواف الجزيرة العربية المطلة على الماء باستثناء منطقة من نهاية - مقععين أرضين جنوبي فلسطين وفي النجد وبعض نجد - ولما حاول الهمداني - وهو ساسي - أن يفصل في الأمر خلط بين ما يمكن أن يكون للشمال وما كان في نظر القدمين للجنوب ، وحمل كتابه مصفة جزيرة العرب صورة للوضع السياسي الذي كانت عليه شبه الجزيرة عند ظهور الإسلام .

ولعل مصدر هذا الخلط هو عدم وجود حدود حقيقية تفصل بين اليمنيين وغيرهم من عرب نجد والحجاز ، ودليل هذا أن بطون حبر كانت منتشرة في طول الجزيرة وعرضها . فقد كانت يترب بساينة وفيها الأوس والحزرج وحما من بني مزينة الأزدي . وكانت منازل هؤلاء الأزدي تمتد من منازل كنانة العدنانية جنوب مكة - وأما خزاعة البياضة فقد سكنت قرب الأبراء بين مكة ويثرب ، وقال السمودي في مروج الذهب : كانت ولاية البيت الحرام في خزاعة ثلاثمائة سنة ! وطبقا : اليمنية استقرت في صحراء النجد في التساليم بين أسد النضاريين - وهم من قحطان - وجاورت بكر والحطاف الشماليين . وسكنت لنوخ النضارية منطقة الحرة . وسكن البغيون بعد سيل الحزم منطقة العروص وجنوبها . وأما كندة التي منها امرؤ القيس فهم السكاسك من بطون حبر

المدونات الشعوبية تريد اليوم أن تفصل اليمن عن الجسم العربي ، وتذكر تاريخه على أساس أنه إحدى مراحل صراعنا القديم - لأن اليمنيين الذين ينتمون إلى قحطان لا يتفقون مع العدنانيين - وهم سكان نجد والحجاز في الغالب - إلا بقدر ما ينتمى هؤلاء بالأسوريين أو الإحياش ، هؤلاء ساسيون ، واليمنيون ساسيون ، والعدنانيون ينورهم من ولد سام بن نوح ! ولم صبح أن يقال لأي من هؤلاء عرب فليس يصح إلا مقدار دلالة العروبة على السامية أولا ، ولا مقدار اعتبار العربية اللغة الأم للشعوب السامية . ولما كانت العربية أديم اللغات السامية لقد تصح في صلبه الخيال النظرية التي تفترض أن اليمنيين عرب منذ خلقهم الله .

هذا المنطق العربي ، أقرب منه أن يجعله أصحابه مظهرهم في التراث القديم وفي أبحاث المحدثين على حد سواء ، قصة مؤرخون يقسمون سكان الجزيرة العربية إلى جنوبيين وشماليين ، والجنوبيون منهم هم اليمنيون أو القحطانيون ، والشماليون هم أهل نجد والحجاز ، وإلى جانب هؤلاء ثلاث تجعل للأوليين لغة حبر وخطها المسند ، وتجعل للشماليين لغة عدنان وخطها لا يعرفونه ، ويرؤ منهم واحد كأي عمرو بن العلاء يقول : « لسان حبر وأقامي اليمن - اليوم - لساننا ولا عربتهم بربيتنا ! ومن بعدد أين حتى يقول : « فلينا شك في بعد لغة حبر ونحوها عن لغة أبني نزار !

ولم يشرح أصحاب مثل هذه الفالات الأسباب التي توجب ذلك التقسيم جغرافيا ، كما لم يحققوا الخلق التاريخي منه تحقيقا يستند إلى مناقشة صريحة للأسباب العربية ، وبالإضافة إلى هذا لم ينتهوا إلى أن اختلاف شكل الإيجديات ليس تبصلا في اختلاف اللغات لأن من عرب نجد والحجاز والجنوب والحجر من كتب بالمسند .

ولقد ترتب على تسليم العلماء بذلك بقاء مشكلة ذات حدين : أولها كيف كانت منازل القبائل في الجزيرة العربية ؟ وثانيها على أي أساس يحصل



وكانوا يضربون في تجده مصعدين شمالا وعصافين  
بالرؤم أحيانا .

ولذا صرح أن هذه القبائل البدائية كانت ترحل  
تساعيا من الجنوب ، فإني جعلنا بتاريخ رحلتها جعلنا  
نرفضها رفضا كاملا أو نشك فيها على الأقل . ومن  
ناحية أخرى لا يمكن أن تلقى بما يقوله النسابون  
والبدائيون عن توزيع هذه القبائل في تكتلات  
أسطورية عجيبة ، فلم يكن بين أيديهم إلا روايات  
القاصص ، ولا مآثراته المصيبة من العدائية  
والبدائية من أمور آثار مثلها النزاع بين صهر وريسة  
كما نجدنا الإخبار .

ولقد كانت حياة الجوار تعرض أساليبها بلا نظر إلى  
الجنس . بحيث كان الياسي يحالف العدناني كما  
فعلت جديدة مع بني شيبان . ووجه الخلف ضد بني  
عيس لأسباب اقتصادية خاصة . وفي الروايات  
أيضا أن عمرو بن حسان الذي ملك في العهد المسيحي  
عند حلفا كبيرا بين ربيعة وقحطان ، وإن كانت أيدت  
ذا نواس في تكيته بتساري نجران ، وإن المحرق  
- وهو حفيظة الأسمر - كان يحالف أيلدا ويطلب  
القبائلتين ليغير على قبة الظهيرة التي كانت تسكن  
في الهامة الشمالية . وأن الأرمي والخزرج كانا دائما  
على خصومة وهما .

معنى ذلك أن سكان الجزيرة العربية إذا كانوا  
عدنانيين وقحطانيين ، فإن هذا لا يعني أن قحطانيين  
واحدة جنوبيين ، وبالتالي لا يعني أن هناك شعرات  
جنوبية بالمعنى الذي يقترحه النسابون والبدائيون .

ومن لم يقل أن ينفجر واحد كأمري القيس بتسمية  
اليمناني ، ولكن كما نفهم المتأخر الفرووق المحاسني  
على جرير اليربوعي وكلاهما من تميم .



وفي ألفي قبل من مدارك القبائل صرح منه في  
المحدث عن لغاتها أو لهجاتها . ويبدو أن التقسيم  
النسائي الذي رفضناه كان هو أساس فكرة اللغات  
أو اللهجات العربية الشمالية والجنوبية . وقد خدع  
بتفقه السهل كل من القدماء والمحدثين - ولم يستطع  
المستشرقون أنفسهم شيئا بعد أن عثروا على كتابات  
حديثة ومعمنة وسليمة وكانت بخطوط ولهجات  
نجد عما أثر لأهل نجد والحجاز . ولم يتردد الدكتور  
طه حسين يدرسه في أن يعلن في كتابه « في الآداب

أخاهل - الذي طبع في سنة ١٩٦٣ أن لغة حسان  
جوهريا وبين الفتيقن العربية والحجرية في عادة اللفظ  
وأصول النحو والصرف والاصطلاح الجمل بعضها  
بعض . »

ونجد هنا إلا تأخذا حسانة الدكتور طه لنوع  
أن الصلة بين العربية والحجرية كالأصلة بين العربية  
وأية لغة سامية أخرى ، لأنه في الواقع لم يحسم  
حساب الزمن أو لم ينفذ بعد الشقة بين نص يرجع  
إلى حاقيل الميلاد بثلاثة قرون ونص يرد باللغة الموحدة  
التي نزل بها القرآن الكريم في القرن السادس  
القيلاوي . وفي هذا الزمن كان لابد أن بلغ مثل هذا  
الخلاف بين قبائل نجد والحجاز أنفسهم .

ولقد لاحظ المستشرقون تشابها كبيرا بين مختلف  
الأقلام التي اكتشفتها في شبه الجزيرة . وعلى الرغم  
من اختلافهم على أن السند المعرفي منتقل من الرسم  
الأبجدي للعيلقية ، فاهم ذهبوا إلى لغة حلالات  
أخرى كان مثلها امتلاك المسند - على الأيام -  
بالكنعانية والآرامية والنسبية المتأخرة . ومع ذلك فإني  
أظن السودي والظلم الصوري والظلم اللحياني - وهي  
عربية كالتى ظهرت في الجوف والحجر - تشتق من  
السند وترجع إلى عدة قرون قبل الميلاد . وإلى جانب  
هذه اكتشفت لصوص في نجد والعروضي كتب  
بعضها بالسند وبعضها الآخر بالآرامية ، ولي خرافة  
«زيد» جنوبى شرقى حلب عثر لأول مرة على قلم عربي  
وكان ذلك سنة ٥١٢ . وعلت حروف على تشابه بها  
اكتشف قبل من فكتند والسطي وغيرها . ومعنى  
ذلك أن الخط العربي الذي دون به الشعر الجاهلي  
وكتب به القرآن ، كان قد صيغ من أقلام متصدرة  
كما صيغت اللغة الموحدة من لهجات مختلفة اشترك  
في تسميتها القحطانيون والعدنانيون بأعنيهم كلمة  
واحدة ليست بينهم فروق جوهريه .

ومما يؤيد هذا أن علماء اللغات الشرقية عندما  
قسموا السامية بأقسام مختلفة ، جعلوا العربية بالحيفية  
بالأما ، فالذين قالوا بالسامية الشمالية والسامية  
الجنوبية ، يعملون حابين الفتقن في قسم واحد  
يعملون العميرية والآرامية والآبالية والكنعانية  
والعيلقية في قسم ثان . والذين قسموا السامية  
أربعة أقسام ، يعملون الآبالية والآشورية في الشرق  
والأشورية والآرامية في الشمال ، والكنعانية والعيلقية  
والآشورية والعيلقية في الغرب ، والعيلقية والآبالية



# الثقافة كم وكيف

## الأستاذ إبراهيم الأبياري

إن اليد لا تبلغ أن تكون صناعا تصنع كل دقيق  
مصيب إلا بعد أن تمارس هذا الصنع على صور أول  
تترقى بينها من أدناها إلى أن تبلغ أعلاها .

وعلى قدر ما تكون التجارب تكون الخبرة فإن  
لم يتفصح للتجارب أن تمتد إلى تفصح للخبرة أن  
تولد . وهذه الجهود التجريبية التي تبتلى عرسية  
هي في حقيقتها جرمية .



غير أن مع الجهود التجريبية طرأ على تصحيح  
التجربة وطردها من حسن إلى أحسن لتضمن بلوغ  
الغاية في أقل وقت وبأيسر جهد . ولنا من الإجماع  
اليد وقصورها فتطبع عاجزة ماسخة . في مقدورها  
لو قوما لها تجاربها أن تطبقها فادرة خالفة .

وكذا أن اليد تصنعها تجربة . كذلك الفكر يخلقه  
تجربة . تشترك التجربتان شيئا وتختلفان شيئا .  
فما تغطي التجربة اليدوية دون أن تخلق في الفكر  
وعيا . وما تغطي التجربة الفكرية دون أن تقيه  
منها اليد شيئا . وهذا هو نوع المشاركة بين  
التجربتين .

غير أن كلتا التجربتين يصعد هذا تسعنان في  
الاتصال فإذا اتحدت إلى وحدة وإذا اتحدت  
فكرية وحدة .



والتجربة الفكرية كالتجربة اليدوية تبدأ وانتهاء  
في صور أولى تترقى بينها من أدناها إلى أن تبلغ  
أعلاها .

فهي حين تبدأ تبدأ مثلها . ثم هي حين تنتهي

والأدوية والإمبرية والعربية في الجنوب . ونلاحظ  
هنا أنهم يجمعون القرن الرابع بداية لأعماله الخبثية  
إلى انبوية وأهمرية . ولم يعاولوا أن يفسلوا بين  
نوعين من العربية . فكان هذا منهم أحاسا بوحدة  
النهجيات القبطانية والعبدانية جميعا وإن تباينت  
بأشياء لا تنس جذور الأعمال وقصارتها ومفرداتها  
وبعض مشتقاتها وبعض الأسماء التي ترمز لأنواع  
التنظيمات السياسية والاجتماعية .

ويظهر أن الاختلاف بين نهجيات القبطانيين  
والعبدانيين لم يكن كبيرا قرب نزول كتاب الله فقد كان  
تمة لإجماع للتوحيد وكانت اللغة رمزا لهذا الإجماع .  
وظهر أن التباين بين القبائل لم يكن كبيرا حتى  
يصعد القبطانية عن العبدانية بعد حين من التباينة  
التي وجدت سنة ٢٢٥٠ قبل الميلاد . أو العبدانية  
التي وجدت سنة ١٥٠٠ قبل الميلاد .

إن عمليات الحج وتبادل المقام وحركات التجارة  
والاجتماع في الأسرار . إن كل أولئك كان يفرض  
الاتقاء الفكري والفهمي جميعا . ومن ثم تهيئت  
النفوس لتقبل كتاب الله في المستوى الذي يفهمه  
الحسيج . فإذا كان يعاجهم أو يفهم عليهم أو يشرح  
لهم فأنما يسانهم . ولتفصح بعد ذلك فولة ابن  
العلاء وقولة ابن جني إلى ما تلعب إليه هذه الأقوال  
التي وضعت - لأغراض شتى - من أجل الفصحاء  
اليونانيين في مجالات حيوياتهم .



وبعد فكم يكون عينا بعد ذلك أن نناقش فكرة  
العربية العاربة . لأن هذه يدورها لالتجدها لها حسنا  
من التاريخ . وإذا شئنا أن نصل إلى شيئا قلنا أن  
قبائل الجزيرة كلها توازنت لغة ما . وإن هذه اللغة  
تطورت من حيث هي كائن اجتماعي . وصارت في  
تاريخ العرب صورة للنوع وخروجهم من مرحلة  
إلى مرحلة . فمن مات منهم مات معه بطبعها ومن  
عاش أحلى عليها من أسباب اللغتي ما أحلى .

ودور اليونانيين في ذلك دور غير منكور . وإسهامهم  
فيه كإسهام العبدانيين تماما . فمن ماري بعد فكمن  
يباري ليسا ندعو إليه من جمع الصف وشبه الأثر  
لنسمع مما إلى أعلم .

دكتور

أحمد كمال زكي

طرف - كما يقولون - وإن هو قصر في طرف لم يلقه كان صندوق الثقافة أو ناقصا .



ولا يحسبهم أرادوا بالطرف شيئا ما يبلغ أن يكون الماعة . بل أن الذي أرادوه بهذا الطرف هو الاستقصاء التام الذي لا يقف عند الجزئيات . فهم يريدون أن يكون التفكير عذرا بالأمور كلها أصلا لا تحصيلاً فلا يتحدث إليه متحدث في أمر من الأمور إلا وهو يجد عنده بصرا به . فلا يدس عليه فيه . ولا يلقاه منه على غفلة .

أرايت متى كيف تعددت صور التجربة الفكرية . وأنا حين علمنا لتجربتها تجربة متكاملة تنتهي إلى حكم كامل أن نكون حريصين على أن تدخل إلى الفكر من جميع مداخله .

ثم علمنا أن توفر هذا الكم التام للفكر البشري ، علينا أن نجعل له فروع المعرفة أولا كما لا كيف ، أعني أن نسوق له هذه الألوان مسودة البسط مسودة السرد في أبواب مختلفة والزمان متعددة لتلحق لكم مدلوله من الكثرة . إذ صمم الكثرة مقصودة فيه لنفخ على الفكر الأحاسيس كثيرا ونعنه يستمرى منها ما يرواه ويلق عند ما يهره . كما يجب أن تكون محتالين أشد الاحتياط ونحن نسوق هذا الكم كما أسلف الفكر البشري عن أن يلحق إذا ضايق بما بين يديه .



وقد قلت لك أن تجربة اليد منعومة المنة لا تكاد عثرتها تفق أو تستطفي . وأنا أعني أن التجربة الفكرية على العكس من ذلك لا تنكشف لك عثرتها مع وقوعها . كما هي الحال في عثرة اليد فلذلك إلى تجربتها في حينها فتعقد أما . بل هي تفق ولا تنكشف وقد تضمن في الخفاء لتظهر بعد فوات الوقت في صورة مجسمة يصعب عليك تغييرها . لذا كان واجب المتفرجين على التجربة الكمية الثقافية عسرا وصعبا ، وشرطنا عليهم أن يكونوا ذوي خبرة مستقرة لا خبرة متفرجة ، فيملكون بما انتهت إليه خبرتهم المستقرة ولا يمشلون مع غيرهم

تنتهي مثلها . تجعل من أن ترجع الفكري ، فكما لا ترجع اليد الصناع عن الملق إلى لا خلق إلا مع المصن والكلال كذلك لا يرجع الفكر لتفك من الفرض إلى لا فرض إلا مع الوهم والصور .



وقد استقامت في بصرك تجربة اليد التي تصنع فيها يدا صناعيا ومن صاحبها صانعا ماهرا . وبني أن تستقيم في خلقك تجربة الفكر التي تخلق فكرا متقنا ومن صاحبها متقنا وانما .

والخطب في تجربة اليد يسير . ليس ذات صور متماثلة متكررة . ثم هي منعومة المنة لا تكاد عثرتها تفق أو تستطفي . ثم هي مأمونة الأطوار لأن خطواتها يكاد يمل بعضها بعضا ، ثم هي مضمونة النهاية لأنها تكاد تكون منعومة النهاية .

لهذا أيسر كله في تجربة اليد فتمناها وجعلنا منها مقياسا يقيس عليه . مع ذلك الاختلاف الذي كنت تلحظ بعضه من بين هذه السطور .

وإذا كنت قد عرفت تجربة اليد بدءا ونهاية فأعرف أن ذلك اليه بمرحلة الترجية هو الكم الذي أعنيه . وأن تلك النهاية في أوجها الذي لا تستبعد عنه هو ذلك السيف الذي أثير إليه . وأنه على هذا لا كيف أن لم يسبقكم . وأنه لا يد لذلك الكم من مؤمنات ومؤمنات لتبلغ به إلى كيف مأمون صائهم .



وقد قلت لك أن الخطب في تجربة اليد . وأنا أعني الكم - يسير . إذ هي صور متماثلة متكررة . قلت لك هذا لأنني بك إلى أن الخطب في تجربة الفكر - إلى الكم - صير . وأول الأمر فيها أنها الزمان مختلفة . فمداخل الفكر كثيرة . فهو ليس نتيجة بعينها بل نتائج متضادة تصور قضية أو حكما . ومن أجل هذا تعددت المداخل ومن هذه المداخل تلغز التجارب الفكرية المختلفة لتتظام آخر لطاف إلى حكم أو لتصبح بمعنى آخر ثقافة . وليصبح صاحبها آخر الأمر متقنا حليما من كل شيء .



# إسرائيل والتفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا

## بقلم : عواطف عبد الرحمن

إن الحدس في العلاقات الوطنية التي تربط إسرائيل بجنوب أفريقيا لابد وأن يسمه الأ-  
 احد الزكائر الرئيسية التي يصبغ عليها امر  
 شعبي علا بها ورعاية مهلها جنوب أفريقيا وهي  
 لعنة اليهودية التي يمس في جنوب أفريقيا منذ  
 عام ١٩٤٨ \* والتي منع عدد اراضيها حائبا حواشي  
 ١١٠ ألف يهودي يسكنون ٧ / في مجموع - سكان  
 جنوب أفريقيا ويقيمون الى ٢٠٠ حياة يودية  
 مقيمة ورغم انه لا يوجد لهم حاضرات الا في -  
 الرئيسية مثل جوهانسبرج ودربان وكب نكلا  
 زووت المراميت دربوربا الا انهم مشغول في  
 جميع اقطار الاتحاد ومطعمهم في الارنودكس  
 والاسكندريه وهم يسكنون الى الزكر في احد وفيه  
 مداب اول صناعة في اليهود يسكن في مدية كمب  
 ناون سنة ١٩٤٨ وبعد خمس سنوات - - - - -  
 امراض وقد كان عددهم سنة ١٩٦٨ ٢ آلاف يهودي  
 برند الى ٤٠ الف سنة ١٩٠٤ و١٩٢٢ سنة  
 في عددهم الى المصنف من شعيرة عدد كبير في  
 يهود الاخرين من انفسا وانما الى جنوب افريقا  
 وقد عمل يهود بحكم حياتهم لشعور والعرش على  
 اظهر دسوسهم وعدم نفسهم للانصار او الرواب في  
 المصنف الذي يستفرون فيه على انشاء مدارس خاصة  
 لهم ومجانس مبانية وتربية ومجتمعات فنية مدافع  
 في مصنفهم وحسن وحفظ خرمهم \*  
 بعد انشاء سنة ١٩٢٨ مجلسا للارشف على  
 شؤون التعليم وهو يشرف على مدرستين عريت في  
 جوهانسبرج و ٨٦ مدرسه صائنه و ٢٢ مدرسه  
 صائنه وكذا عريت كذا انهم كونوا ايضا مدية  
 ١٨٩٦ مجلسا لنواب منهم في مصنف نواحي  
 بسط انصافى وانفس في البلاد \*

أما صحتهم التي يصب عليها الطابع الصهيوني  
 المتطرف فهو تعدد أحد الاوقات القوية التي تروج  
 للصهيونية وهي على وجهات نظر الإحتكارات الأمريكية  
 ولا يبتز ذلك موضع عناية لأن الإحتكارات الأمريكية  
 هي التي مولها وتساندها وحسن لها الصدود

والاستمرار أمام منافسة باقي مجتمع الاتحاد -

هذا فزكر الصحافة اليهودية في جنوب افريقا  
 في مدينة جوهانسبرج حيث يقم اعدا اليهود وكذلك  
 في مدينة كيب ناون ويبلغ عددها ٤٠ صحيفة يومية  
 وأنسوعه وشهره وسوية ومبرعهم ٢٠ مصنف  
 بومة تقوم حركة الدعاية لإسرائيل واليهود الشديد  
 على الدول العربية وخاصة ج.ع.م وهي جنوب  
 نايفر [ ] ( جونس كروسل ) \* ( ) وسب  
 ريكورد ) يسانه اليهودية في جنوب افريقا بعد  
 دولة هي داخل دولة لها صحافتها الزوية وعدادتها  
 انصافه والتموية ولها شركائها ومبرعها الاقتصادية  
 في تنسي انشاء الاتحاد ولها احاد وصفها لسانين  
 نسير في داخل الاتحاد فهي وان كانت قد وقفت  
 ضد اليمانية الى جانب الانجليز ضد الإرتكار في  
 حرب البوير ولستعجب ان نفس يدك عددهم بولي  
 الغرب لكند الذي يسل أنباء القصر الاحدري  
 حكم دنوا كبرا في انفسه على انشاء الاتحاد  
 \* طلب نصي سراب وفريقا بحساب الحرب المصنف  
 حتى سنة ١٩٤٨ مصفا حاد حرب الإرتكار في  
 اعلم ووجه الفرصة صاحبة ليدم لشعور الانفسية  
 اليهودية والمعاد نسيم الاتحاد ورغم ذلك ٢٠ رغم  
 ان غالبية اليهود كانت بوند الحرب المصنف الا انهم  
 كانوا يسكنون الى بوطيد علائهم بكلا العيريين  
 وانفسهم وقد استطاعوا عملا أن يحوروا رضا  
 حرب الإرتكار عندما بوي الحسك برعاية هالان  
 الذي امدى روحا طيبة نحو اليهود ورار امر انفس  
 بانكنا لشعور الصداقة الذي يكنه يهود واهرائيل  
 بسنا سرك في خلال هذه الفرحى مدى ما اصبح  
 به الحايبة اليهودية في جنوب افريقا في مصنف  
 يهودها في السياسة والاقتصاد والدعاية والاعلام  
 وعنده جميعها محاولات يصبها حديده نالي نسيم  
 انفسا إسرائيل والصهيونية أيضا مهمة حتى ونهيتة  
 الظروف الملائية لنس وندعم انفسه الصهيوني  
 والإمرائيل في الاتحاد وقد استطاع احايبة في  
 حلال استقلالها بجميع ظروف الناقض الموجودة في  
 جنوب افريقا استطاعت أن تثبت لنسالم ان  
 الاسم المصري الذي فاهم عليه دولة إسرائيل  
 هو نفس الاساسي الذي يتعامل به ويحفظ عنه  
 حاسنها ومعالجها مع الدول الأخرى وحسوها  
 تلك التي تنس الاسطوب المصري في نظمائها  
 السياسية والاقتصادية فلا يمكن أن يتجاهل ان  
 إسرائيل التي قامت على حدود عنصرية منخلفة



تستطيع أن تعارضين الشفقة العنصرية والاصلاحية  
العنصرية البعيدة التي تعد الكارثة المأثمة في  
حروب الرقيا الا في حالة واحد فقط - وهي عندما  
يغير الى مصالحها تعرض للخطر في حالة عدم  
مصادره - فانه يفسد نفسه - فانه يفسد نفسه  
الامر في الحالة اليهودية في حروب الرقيا - من  
عناصر الشفقة العنصرية وسببا امام الامم المتحدة  
وذلك في ظلم الدول الاوروبية النازية وهي  
على نفسها موقف المونة التي ساعدت قضايا التسوية  
تضمني بذلك برغبة الدول الاوروبية واسمهم  
لفعل مساعدتها وجبرها -

ولا شك أن اجالة اليهودية في جنوب افريقيا  
لمست ذروة عظمتها في رعاية مصالح اسرائيل ومقاع  
جنوب افريقيا وحكمتها بصيرورة كسب اسرائيل في  
جانبهم . لان كسبها يعنى كسبها لاحتكالات الامريكه  
ومما يدعى مساعدات الصهيونية الى الاتحاد . وقد  
استطاعت اسرائيل ان تبيع الكثير من جنوب افريقا  
وقد اعلنت جنوب افريقيا في حيفا سنة ١٩٩٣  
سكا لبناء وازدهانك من اهم اعماله اسماء المباس  
ودور السكن وقد قام بصنيان قروى ورحليات في  
انصبي وبن اييب وراسي ضانه الآن اكثر من مليون  
افره اسرائيله .

كانت اقسام جنوب امريكا حركة تضامنا والصين  
الاشتراكية سنة ١٩٢٩ ولم يكن ليهود جنوب امريكا  
وقت تأسيسها أي اسم واصبحوا الآن يطلقون  
عظيم اسموها ، ومنح ارمال هذه الشركة بيا في وقت  
أس المال الاجتماعي معيون برة الامانة .

هذا، وتوجه أيضا شركة الاستثمار المالي الإفريقي  
المستطنة ولد أسست سنة ١٩٩٢، وهي هدف  
طبعة شركات حرب إفريقيا الاستوائية في فترات  
وراسماليها عسرون ١/٢ مليون جنيه وتجمع أهم  
ممتلكاتها في القنص وعلى حقل الكروم في جيجل  
وفي القسم الشمال في نوا أمسيه، ويملك هذه الشركة  
في المقامه مباني لممتلكها بلاعالي بالتقسط، وهذه  
بلاعالي تروصا ببناء والمروعب الحارة بتقادم

ويضاف ان كل هذا السخط الذائب القوي  
الذي تقوم به الحداثة اليهودية في حضي الغموم  
الحياضية والاقتصادية كي نسايد امراشل وفتح  
لها طريقا مهنيا لتست اقدامها واكتساب حسوب  
تربقنا حكومة اسرائيل

ولا شك ان التوافق تعاون استغلال العود  
منه من حيث هو في حد ذاته واما  
...  
...  
...  
في الخدمة المتداولة فيها وبني جنوب الربيع خاصة  
بالنسبة لشكوى العرق المصرية وفلسطين، ولكن  
كما سبق أن وصفا ان اسرائيل تحطت علاقاتها  
مع الدول الافريقية بالشكل الذي تضمن به أقصى  
معدلات الكسب من ناحية الحكومات والإسرائيليين، فهي  
على استعداد دائم لخير أسلوبها عندما ترى انه لا  
يخدم المصلحة الموسومة -

عنى الساندة لم تكن اسرائيل لها شأن يذكر من  
افريقيا ، ولم تكن افريقيا قد ظهرت بعد على المسرح  
العالمي . وكانت الشققة المصرية بعد اربعة حصة  
لم تكن الدول الافريقية قد استقلت بعد ، ولم تكن  
ريخ انتميز بدأت تهبط افريقيا وكان تأييده سياسة  
الشققة المصرية بقرب اليهود الى كل من بعض  
الامريكان والعصر الانجليزي . ولكن حدثت التطورات  
الثالثة التي احتاجت القارة بكسها ، استقلت دول  
وطورت دول جديدة واتحدت دول اخرى واصبحت  
افريقيا مفرجا تسبق تقلا في الامم المتحدة هذا في  
القارة والعالم الخارجي اما في داخل جنوب افريقيا  
فقد جلب الامر حاصب اشد حدة حصة ١٩٤٨  
محبية لآمال اليهود فقد دار الحرب الوطني للمرة  
الثالثة بأهمية كل لها اثرها في احساس الافريكان  
بفرهم السياسية التي صنعتهم حتى فرهم مستفادهم  
الاعصارية مما حدد مصالح اليهود الحيوية في  
الاحياء هذا من ناحية وهي ناحية اخرى فقد اتهمت  
حكومة الحرب الوطني بهذا عددا فسان سياسة  
الشققة المصرية فوضع الساندة اعددة المعروفة  
بسانة ( الباتونمان ) وهي سياسة تستهدف  
عقب غرضها اساسي

أولاً : محاولة إرضاء الطبيب الأمريكي به هدم

باسم الجدي + = = = =  
 وبناء الجسم الاثري واتاحة الفرصة كاملة لانشاء  
 دولة القوي مع تفتيهم الاحكامك الدائم بالافريديس  
 ، اثبات انصوريه التي تفوق مصطوبهم وهذه  
 المصاغة تختلف عن مصاغة الحرب المتحد في  
 = = = = =

عن حماد بن عمار عن الأوزاعي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أحب الله فكل ما يحب الله يحبه ، ومن أحب الله فقد أحب كل شيء .

جامعة الحكومة جامعة اسرة المصرية بالبحر  
 حاس في الدولة الاوربية الحديثة

جميع ما في ذلك في موقع المسح الهولندي  
أسماء المغمسين في حروب القرم كما كشف عن  
الإستراتيجية بمرحلة مهم بعد الدراسة الدقيقة  
وأما البحر لها على سماسة "ماسوسمان" وعبر  
المسح باب سماسة التي عرفت بعدها عالميا  
أما أسماء الأحداث في القارة وفي داخل الأقطار  
عمل غسيل سمعة بهم السماسة "موسم" مرة  
أسماء المغمسين وهو "مادام" بأسماء جميع  
الإسماء وأنه كان هذا الشعار لا يتغير في حقبة  
الرجعة عن السماسة الباردة وهي الماسوسمان  
تلك فقد أرادت هذه المسح في سمو سمعة الماسوسمان

هنا هي سياسة النواقيع والمعروف بالديمية  
 حسب المبدأ في حيز فرنسا معجون عبد المولى  
 أما النواقيع الخارجية وهو يسيطر على الاتحاد  
 وحسب عبد المولى سياسة النواقيع التي بعد  
 كل حرب بها وانما كان لها كماله كماله التي بعد  
 المثل الاقليمية سياسيا وتعددا لها بعد لتدعيم  
 متجرا في نظام العربي المولى عبد المولى  
 في حربا وحدها وهي في صنع النواقيع  
 الحادي ولان في الدول الكبرى والاولى  
 هذه الامثلة وهذا امر متكرر ظهرها امام  
 الاحمر يصغر بها في سياسة النواقيع  
 وهي في النواقيع في حيز حيد سياسة النواقيع  
 المصرية في حيز امريكا في الامر المتعدد صبح في  
 الامثلة على متروك في حيز النواقيع  
 النواقيع والمناخه صناع امريكا كماله  
 سياسة النواقيع المصرية

وليس من المبرر تصور هذا المصير في وقت  
إسرائيل هناك سياسة التفرقة العنصرية في جنوب  
أفريقيا فهي تعارض التفرقة العنصرية نفسها كجزء  
منها. ومما يلاحظ أن حالة اليهودية هناك لا تسيطر  
والإكدياس وهي تسبق في ذات الوقت هي التفرقة  
على قرار ديمقراطية جنوب أفريقيا لاستعادة سياسة  
التفرقة العنصرية بنفس الاسم وهو يحتفظ على  
مصلحتها. ولو على حساب مصالحة الشعوب وأمنها  
فإسرائيل تفضل أن تدفع إلى الدول الأفريقية سكان الدول  
الاستعداد لقبولها كالأقليات في مناطق أخرى ذات التفرقة  
تطعن الدول الأفريقية في قوى غير الأمم المتحدة  
وذلك في واقع مصالحت الأمم المتحدة التي تسببت  
من إسرائيل لم تكن حرة وأعطت مصلحتهم أن يرد  
ووجودها على الخريطة العربية كأي بلد آخر أو يؤيد  
تفهمه أفريقيا من أجل تحرير أو الاستقلال أو اسم  
شبهه على

عواطف عبد الرحمن

# التبكي على القديم فن

للدكتور عبد الرحمن عثمان

ظننت أن حديثي يروح حين قال لي لقد تناولت كتاب في مجلة برسانه نابولا غير رقيق فمما - ولم أكن قرأه شيئاً - وماذا في هذا ؟ اليس في حقه أن ينفذ ؟ وهل يراى أكثر من النقد ؟ فقال في كثير من النقد أنه يفرح لا بعد قروب له في ضامنا وبعد ضامنا بأن سيخبره هناك سرى منه فيه . فأجابه الضامني بل سرى منك لا مني وهكذا رعب أبي القريب على صاحبي فرحته . ثم مضى كل منا إلى سبيله .

وحين قرأت ما كتب الدكتور أحمد كمال ركي مصداق : الاتصال بالقدم في : اهدت نفسي بالعصور في فهم القائل ففكرت في قراءته مرة ثانية لأنني مما كنت أكرهه في القدم الأولى : مما أنا مع كتاب لم يحاول أن يروى قديمه على ما ينبغي منه في مجلة ولواضع ونسجت حتى جيل إلى أن القلم في بدءه : قمار ملاكم : يتدخ به صحيفة الهواء في مساحه : القصرين : قبل أن سرى إلى العبدية للافاء حرره . ولقد تضمنت أثر القتل في عني ناداً هو مريح من الاتصال والثرارة : فاما الاتصال فعلى ما تفكر في دعاوى عريضة لم يسبقها دليل واحد سكرى أن يستقيم في منطق العقل : أو يهتج له حتى وحمل أولئك الذين يدور بشؤون الأدب في صهيل يهدم به : فمن ذلك ادعاء الرعاة المبهمة في الاتصال بالقديم : والاستنكاك على ماويها ولو ربما بأسلوب لا جديد فيه إلا : مهجة : الإعلان في النص في ذات وصاروه .

وأما المراه التي عارضها الاتفاق ففدكن صنعتها بار أياكاس سبط فرجا في عزم آرائه مماكتب عن أبي تمام وهو سبط لا يعرفه النقد الثمر . برحبه النقد التت : بل هو خروج إلى النجرب لا أراه نفس مثله صمد . كالدكتور أحمد كمال فإن بكمة المارحة إذا خرجت في قديمها بود أن يسرعها كما يسر الموه بحره عن الماس : وللقراء على الكتاب حقوق واضحة إلا

ومن إذا أهدى من لقال بره الاستلاوجيرات شمس اندفع : يستقيم لنا حه على ما حسه في عبوس : أمراي هلمن أولها دعوى الكاتب أنه

في رعبه نصب الموهي : ولقد شرعني بمسائل التي يمكن بها وحدها للكتاب أن ينصتوا بالتواتر القديم : وتابها ما أصدره الدكتور بقدر ما جاء في القاس عن أبي تمام .

أما الشطر الأول فانه بطور عي حراه مبهمة ويحدث لما يادى به الأول في أحالة مضب . فان محمد بن سلام الحمصي قد فخر اليشوح لمن يفرح به شيوخ الأدب من جابوا بعده وذاك في مقدمة كتابه : طبقات الشعراء : فقد منك في انره به . وتقا هو وغيره إلى الحب والبصر الدقي في هذا محاله . قول في سلام عن حماد الزاوية : طعنه الشعراء من ٢٣ . ١٢٤ : وكان أول من جمع أشعار العرب وساق أماديسها حماد الزاوية : وكان غير موتوي به : كان سجل شهر المرحل غيره ويريد في الانتصار : ثم يقول : مصمم يونس يقول : العجيب من نأخذ في حماد : كان يكتب : وبلش : ويكسر : وقد شجع الفصل العبي ( م ١٦٨ ح ) أنه : سبط على شعر في حماد الزاوية ما أهدى به : فلا يصح أبدا : فقبل له : وكيف ذلك ؟ : أهدى في روايته أم نصي : فقال : ليه كنتك : فان أهل لشم ردون من أضا إلى الصواب ولكنة رجل عالم يدان العرب وأشعارها ومذهب الشعراء ومضا بهم : فلا يرأه يقول الشعر بقية أشعار القدماء : ولا غير الصحيح منها إلا عنه عالم بالله : وأبي ذك ؟ ويقول أبو الفرج ( الإلاني ح : ص ١٧٢ ) وفيه فتح قول المصطل النفسي العليقة المهدى : فأكاد له بالامتنان بعد بدنه : فامر المهدى بالطل روايته : وفي المرحر ( ح : ص ٢٠٣ ) أن حماد الأصغر ليس أفضل حالا من صاحبه حماد .

أحمد عنه الحطة في الرواية محال شيريه : على أن علماء العبدت : كما يظم : أدوا بلاه حماد في وضع المصاحح الدقيقة لحصى الموضوع : الإبانة وكل ذلك عينا أبي ذك مشهور : وفي تم أم سعي للدكتور أحمد كمال إلا أن يقدم نفسه على الاستناد من الحق في شيء واحد لا جسداه وهو الشساس لمصاحح التي وصفتها المتخصصون : وتكون جسداه : د تم الحق ولا شأن لنا حاشير الدكتور : ومن شعر : أحفظ

كتب الامداد أبي الحق علالا في : أجنة : سادي ما أهدى به : وان شعر الإلخوب : : ومضى هذه الجنة : فبدا أنهم : أن كل من يكتب في لهجة في الأصيل بالقديم صبح عالة في أفكاره

على أصاوة الدكتور أحمد كمال ركني ، وفي بعض  
مهم الأسلوب ١٩٠٠ " وحده قصد كل من كتب أو  
يكتب من عصرنا الذي يعيش فيه وحده لا يحفل  
على الأثر في قاضي لا أزال حس الحس موضوع الكتاب  
ومسئله بوجه بالأول .

وأما التفتة على تاريخها في بعض . وما كمن على  
مقاله فوجدنا أن مقالتي "مترجما - فيها بدو -  
راضع عنه إلى قضي عاصي أو غيره " وسواء أكان  
أحد أو غير أحد ، فقد حصل علينا حكمه فيها  
فدلت مما بعد فقهه " لأنه كتابا متونة حوس  
في أمور لا تفصل لسانها بأحد مع عرق القصة  
التي يكتب في التراث العربي القديم

والذي في التراث الحالي مختلف بين كل عصر  
وحده . فقد كنت أحب قديم انتهى في الأصالة  
الأدب القديم أن يعرض أسفونه على النقص الأصل  
في الاعتماد على الأصح في العرض الثبوت في  
سر وعلاء . وأما ريادة معاصره " اللامعور  
والأدب فيهم عنه ما ناهي عن الأساليب الخرفه  
التي درج عنها الإرائي . اللهم إلا إذا انحصرت إلى  
الأسلوب هو الكتاب . وحسنه حله في مؤامرات  
على قديم قوته " وجمعا يجب أن يدعى أيضا إلى  
الاعتماد على " وفيله " وربما قضا برونه إلى  
القديم في جهرته عن أن استعاضوا بغيره ثم يفسح  
كتاب " الأماشي الكبر . وما رصده ورافه سبيل  
في على أصل هذا يكتب معناه ١٩٠٠

وليس الدكتور أحمد كمال ركني يكتب بعد أن  
فرع من وضع ١٩٠٠ ج ١ في سولنت في بعض الأقدام  
على بعض جده أفضله للفراء " فان سكرته كان كصلا  
بال حضي مناه - على ما فيه من سر - كما يضي  
كل مقال التي غاية في موكب في الضبط والجمع  
على لسواء " ولكنه ورط في نقد المفاصل ورط  
كمن لا أرحوه له . فقد كان معناه في عاده الضميمة  
في الإحاطة . على لا ورط فيها منه بل في هو قوته  
بغاية وتحملا عن موكب رعايته السهجة في دراسة  
الآداب .

ثالثا : يدعي من مقالته وجم على التفتة ، صوري  
كما قلنا : وهو حيلة مأخذه اعتماد على الضبط  
وتقصي منها بأراء أصدي عن حد حصول من وضعها  
، لكني أدع علماء وأهل رأي يحفلون عنها ما ساءوا  
أن يحفلوا " وكذلك أحسن حصولا حيا " لسانها  
كتاب وكنت في بعض من يستخرج الرجوع  
عند حيلة الرضاة " أو ناطقها بنظريات

بديهة في الأدب العربي

أولاً : ينكر على الدكتور الإضطراب في هود أبي  
سام وروايه وسه " ولا يرضي أن أذكر كل ما طيل  
في هذا الصدد . ويظن أنني بالرجوع إلى كتب مفقودة  
ربما أمر هذا الإضطراب " وأنتك بعض كتابه  
" وليس بعينه ( البحث ) كتاب كتاب ابن قسنة  
الذي رصده للمحدثين أن حاسب اندامه - ولا كتاب  
آخر كقصة أبي السر " قصة مثله عنه ففادت  
وهي منسوبة إلى الحسن الرضا ، وقد علق خراسي  
ومسائل من أبي محمد الرضا ، وابن طباطبغا  
العمري وغيره .

مهل أحمد في الناس ما خلا حصل عني ملونة التشبه  
في سب أبي سام وما يعقل به في كتب مفقودة  
ثانياً : يذكر أن الضميمة تصبح باذعي أحدا  
إلى أصل سمره وعفاة فيما ذكره ، وهو عند  
باني حضا أمر صمد لا حداله عنه " ولكن الدكتور  
رل في الاستشهاد على ذلك رلة كرى فيقول

" ١٩٠٠ ذلك من الأمر لا يصح حفظ على أصل ذلك  
الشخص - بسبب الضميمة - كما فعل الأول -  
أو العرج - باستطاعة ابن الرومي " وكما فعل الثاني  
- الطبري - باستطاعة ابن حنبل " ، لا يعلم الدكتور  
أن السر في أصل أبي العرج الإصفياني لاس الرومي  
في أمه ما كان عليه السامر في حله لسانا ساول  
بها الضميمة والأمره . وأن أنا العرج كان يكتب كتابه  
لهؤلاء " فلا مجال حد بضميمة لأن نزع ولسامر  
بعضان بالمذهب الشيعي ، وهي راحة لا أطاك تحوي  
حفظها في ذلك العصر .

ثالثاً : ذكرت أن " الأصمى - كما يحكم -  
مضموم عا في الديرة الأصوة والجمالية  
وتشهد حركة الترسية . واستمع إلى المحدثين من أمثال  
سار ، وأبي المصاحف " ومسلم بن الزيد ،  
فإنك الدكتور على أن أفهم عني الضميمة كما  
ورد في كتب النية . وكما أني عده كتاب الأدب  
حتى أصبح بديهة في أمهات المدارس . وسواء  
أكان الضميمة شهود عصري أو سبي " أو كانت  
تكونا بقاء في كيهما . فما هو موضوع الخطا فيما  
ذكرت ؟ ألم ينرا إلى مسمى الدكتور أن الدكتور  
الأدب تداعل ، وأن الأثار العلمية تحتاج  
في استوائها إلى سره ليست بالمتصور " ثم لم يسمع  
على حركة الترجمة في العصر الديلمي مني بدأت  
وحتى أنت ثمارها " فهذا ، قاضي أحله عن أن يعود  
مرة أخرى إلى تقرير مثل ما مرز في مناهة أد نقول



• ونعزو - هي التثنية الأولى - من الأسماء من محترمي الملوك. عثر على أول نسخة ١٢٤ هـ . وقد صنفها أبو الإسماعي كنون وفكرها وحسبها وهو حول المسألة لأن • أيام • المودة الصالحة • وقع • سنة ١٢٢ هـ مع ما سبق أن قسام القربة • المسألة • وقع سنة ١٢٢ هـ ولكن هناك الآخر المذكور في حكم المصاحف لم يقع مصححاً لمصير نظام الحكم . ومقدمة على المقام و خروج وتكرارهما فقد ثبت في تلك المكنون أحمد كتاب ركي والاصحاق بالمقدم في كتابه علم .

والصحة : مفهوم هي الإثبات بالضرورة أن إسماعيل النعمان وأرواه في عصر بني أمية وصلى على إسماعيل كان مصروف في بقوى قدم إفران والحدود عدة - نحو • وصرف • وحده • وجدنا ما في بعض الإثبات ، وفي مقال الأول لم أجد أكثر من هذا . ولكن الكتاب لم يفرق بين إندوس والاسمهاد وما فصل بها من روية بنصر ، وهي ثم است في مقالها هذا بعض • ودية - مقال الأول - يقول أن النسخ كان بعضاً في عصر بني أمية للاستدلال به على الخراب والحدوث والصفة • ولما يفرق كتب على هذا الإسماعي بنصر • بعض المكنون وبمرسب بنصر في أبي ربيعة • وحاشيات بكتب • الخ •

وأما لا أدري كتب في هذا الإسماعيل أحب في بقية : فاحتمى أن أسمى عنه المصنف • ولا أريد أن أسمى منه مؤلفه في الحظ بنصر المندوس والاسمهاد بالنصر •

والصحة : وقد أجاز الكتاب في زيادة مصنفاته وفيه ما يهيم • وأنه كان مكتوبة وأحضره ردهه صالحة في الإثبات وأنه • وحسن أن أحله في مقال نفسه ما ثبت في هذا المصنف كتب في المقالة الأولى : فلا يجب أن نعلم بعدد من علم اليقين الدوافع فلفظ بنصر فيها أحد الإسماعيل الذي كان بنصر والكوبة • وعقد لها الكوبة الذي كان يربط في بعض عاصمة الأود • وأضفى بعد هذا النسخ في حل من تعامل ما كتب المذكور : فلفظ بنصر أنه يقول • لا صحة له بالموضوع وذلك من حاشيات حقه من في الاحتياط ما له أكثر من شجون •

سأضف : عرفت هذا المصنف الذي كان مصور عصر بني أمية • وأنه كان يعني بترجمة القبيصة ومحمد بن نصر الذي تدرج فيه الشاعر • وعلى عهد إسماعيل بنعت في الاسمهاد لها بنت إسماعيل أحمد في الفصل بنصر حبيب وانعزدي • وما قاله أبو عمرو بن الأملاء عن الأخطى وشعره • وذكره

في مقال إسماعيل ما أعطه لغيره • والمصنف الذي فتحت به كان في بني أمية مصنفاً به عند بعض القديين كأصل في أصول النقد الأدبي • ولأنه جيد كان ينظر فيما ينظر في ساج إسماعيل إلى • ساج النقد الذي يرجع إلى المودة أجماله السب وعرفه القبيصة بنصر آخر له فندج لحل في دولة الفرص لأنه من قسمة حاملة له كان بها بود من نام بعرب في المسألة • ثم عرفت على هذا النهج بعد حصوله يقول • وهذا المصنف كما يرى حيث أن حيث • وحروج ما يورثه في حكمه الفني الأدبي في التركة بالأب والأم •

وواضح في كل هذا أني المراد ما كان • سأله من مصنف القبيصة عند الإسماعيل • وواضح كذلك أني لم أجد في أبي تمام حرفاً في أي عهد في هذا الصياح وأمه فيها وصحوا أي لم أجد ما يرجع مبدأ بنصر كسب ليدكور أن • بنصر • وكل ما في الأمر أنه لم يكن أمياً في الاسمهاد ما كتب إلى بنصر القبيصة وأسمك بعدها وطرح رأسها حاشياً • قال المذكور • فهو بنصر من مقال إسماعيل في سطر من أبي تمام • أن إسماعيل أجماله هو • الذي يرجع في المودة لينة • أحمد وعرفه القبيصة • هذا سفره حقه أعرب من أمياً حقه وهي • الخ

وهذا بعد لا يسحق ما يرد لأنه واضح ينبغي من هو عهد كل العهد عما حشر أن يكون لأحمد بن ركي المصنف في هذا الوطن أن يفرق المذكور المصنف بنصر • ولما بنصر أن يصبح المصنف منه سمعته فحله بنصر في صورتها مسكلاً بنصر بنصر • وهي الصفحة عشرين • مدهني ما • أفرا أولاً بطريقة عموماً بنصر ثم عفاً بنصر ساجت بنصر • أنها • وعلى الرغم من هذا الساجت في سطر عباره • أطلق منه أن نضع بنصر على عهد إسماعيل المصنف الذي ورد في المصنف • وأصبح له في كثر من الموضوع أن أفرا بنصر • بنصر • وصاحبة • ساجت بنصر • بها في كتابي مقال النقد الأدبي •

لما المذكور الأستاذ محمد بنصر النجدي في أهل أن أفرا بنصر في أبي تمام • هناك ما أفرص عنه كل الفرص • وسوجه يكون ذلك عدى من حسب المذكور أحمد كتاب ركي فلفظ أوسمدي إلى هذا الحب بالاسلوب الذي أجماله نفسه • فليس هناك ما هو أحمد في ربة العلم وحسن الأتبع

المذكور عبد الرحمن عثمان

وزارة الثقافة والإرشاد القومي

# مشروع المكتبة العربية

٢٠٠٠ كتاب



٥٠٠٠ من كتب كبرياء الفكر والعلم والأدب  
لقد تم تجميعها وتجهيزها

- ١٠ مليون جنيه مبدئي
- تمكنت من تمويلها العام الماضي
- المشاريع الخمسة أكبر منعت في العالم العربي
- وبمجهودهم جدياً لهذا الجيل من شعبنا

## الثورة الثقافية

تأليف: ثروة من حبه وفكره

مكتبة التراث العربي

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠

التأليف: د. محمد عبد الحليم

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠

الترجمة: د. محمد عبد الحليم

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠

الترجمة: د. محمد عبد الحليم

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠

## الدار القومية للطباعة والنشر

مقر: شارع التحرير، القاهرة - هاتف: ١١١١١١١١ - فاكس: ١١١١١١١١





المشرب ، ولكن امر الحادث قد مرغبتا به في حساب  
بصاره بغير حاسنة الى الارض وحدثه بالاعياء . وقد  
كان في شجاعة عدم حلا يروى في اسهوان .  
كان الحديدي اذ ك حاكما بامر لايعف امانه وير  
او كبر . وكانت احكام الحاضرة وانصا والمضي  
وقبل يصدر عنه في اسهوان لا يعف بحق او يـ  
بمصور +

اما عروته السمحة فقد اسهرت بين الحاض  
استهارة جعلها موضع لمحب والاعجاب ؟ اذ انه كان  
يبدو جميع ما يحصل عليه من ابيات خريضا معه  
صباح او مساء لمصلحة لطيف ؟ اذا كان الرجل  
قد كسب سرور الهمة في حقله انصافه فانه  
لم يبق منها على كثرتها شيئا في يده . وقد دوع  
بغيره وليس بمرله في حال ما يفي بصفة الحارة  
مـ .  
1- وامسحاه يذكر ان بعض  
المثالي قد اعرض طريقه ذات يوم وليس في حبيبه  
ما يفي بمعونة من العطاء ، فخلق حاسة المضي  
مـ . وكان مضوري الشكل تقطع فبسه  
حبيه . ولكن حسانته النبيلة لم تشأ ان يرمح  
المثالي مخروح لمضي ففتح اليه الخاتم من عرو  
وارساح . ويوجد عدل هي لا يسع به غير  
في طراز هذا الامساك . ولي يستكثر احد ذلك عليه  
او سبل به الى مسانعة واليهويل فانصوى بكسب  
مقداره في محلي واحد فلا يحبه ان يعود ؟

وحادثته مع سليم مركبي اسهر في ان يذكر .  
فقد كان افعال لكبر صديقا لصفحاتي السهر  
صاحبه كثيرا في عهده ورواحه . وربما كان يحمله  
على حياء كثير في حقله الاعراس حبة بوجه  
الاساء ؟ ولتصور في هذا الحال لينة مافرتحدث  
بها عاروه . حتى انه عزم في بعض السنوات ان  
يضي صجعا في جميع المحلات ليرفع بالفي ليعمل اذ  
ذاك في مسوري الكسب والاشجار ؟ انفي بعض  
بور . ذات ليلة مع الحمولي ان يعين وفاد بانه  
نائب حبة ذهبي . ومهد بذلك فاسلاد الفصح  
بمعدوي واقام سرادقا كبيرا . يسع آلاف  
استادهين . وحدثت ماهرة كلها بما سيتاح لها  
هذه السنة في ابداع الحمولي وتطيقه . وما اوف  
لوجه حتى نفاطر الناس من كل فج يتقدمه عبدة  
بخدمهم الامراء والوزراء وازناب الثعالب والرحايات  
فاحسوا اعرف الاول . وتركوا ما جعلوا للمجهور  
لحشد سوح بعه في بعض . ولم سفي لحظات

حتى حضر الحمولي بغيره واتي عذاره بصدقه  
الاسناد سليم مركبي فامسح احد الوزراء انفي  
بصافى اذ كان قد بده في حبيبه بده عدم غير  
لافي حسوده كما دعم فاسر في حيله صاحب بروس  
في بساتن بغير مركبي والا اصطر الور

الى الانحاب . فانه في الرجل ان اسالة عنه  
بغير في مركبي بامر بصادفه انكان . وشاهد  
الحمولي خرج صديقه فرعي من حبيبه بالحيثيات التي  
احصا مقبلة لاناب السهرة وامر عرفته بالثعالب  
بلاخصاص . فارج المكان اربحيا رهيبي وحسن من  
ابرج والضياف ما حلق صاحب اعرض يضرع الى  
الحمولي ان سفي في حكاية عن ان يسطر معه مركبي  
فرع الحمولي راسه وقال في اعداد . وعن ان يذهب  
مركبي فيطرد الوزير الشاذ من الاحتفال . وطارته  
الاباء الى التمرس السوح فاصحبه متجائلا قبل  
ان يواحه بالاعداد . وكان ما اناه لبنان فرسا فاسيا  
صنع وجوه المسورس في اثناء الدوات ؟

هذا الخوف الكبير يصور الحمولي في اعتزاده  
وكبريائه ابهر تصوير واحلاه . كما يبرر بقدره  
انفي للوفاء . وحرمة التمثل على كرامة الاصلاء .  
وعو في هذه الساحة لم يدر زمعا في الترويج  
عهم . وانص في استاذهم ما يربون ؟ فادا وفي  
في ذلك الى بعض ما يريد كان سروره بالمثل الاربع  
كان الاسناد حليل مطران يضي عما شافلا لتكية  
ما حلت به . فزاره الحمولي في انشوره وبع ما صندج  
وراء انصافه في وحد ؟ فابرج عله ان يضي ما  
الى حديقه الاربكية وببسه وحده صباك ؟ فولي  
انشاعر ومضيا . حتى اذا جلسا في طلاء بعض  
الخصون رفع الحمولي عبرته بضي بقول القائل

ودراعي الصبور من الدراعي

مـ . لنحب وعي سموامي

واستعانت على القوى بهواها

فاستعنا على الهوى ناه

قال مطران ؟ وكان ابجير عشقتا واليستياني  
برعي لاه . فحيل الى لمرط النابر من حلاية الصوت  
وعصوة موسيقا الى البحر وحرارت عتساق وان الماء  
تدوع نساقت . وطربت طريا حبيبا خبا شاهده  
الحمولي طرب وحنومي بعض الوقت من لفسق كان  
ذلك انتهى نفسه في اعظم اجر بشفاسه !

عنه وجيب البيومي



ممن ارينت  
للاستاذ عبد العزيز الدسوقي

۱- در مورد روشی ، کتاب روشی  
 ۲- در مورد روشی و روشی و کتاب  
 ۳- در مورد روشی و کتاب  
 ۴- در مورد روشی و کتاب  
 ۵- در مورد روشی و کتاب  
 ۶- در مورد روشی و کتاب  
 ۷- در مورد روشی و کتاب  
 ۸- در مورد روشی و کتاب  
 ۹- در مورد روشی و کتاب  
 ۱۰- در مورد روشی و کتاب

عبد ربيح جباري أستاذ مساعد  
خبره في الإحصاء الربيع بعد الربيع  
وسمير جباري ودمكو سراجي  
البحر وحدها ، وأحيانا رابحي

[illegible][illegible]

اسم الیوم: "الربح" و  
 و "الربح" في ربيع  
 و "الربح" في ربيع  
 و "الربح" في ربيع

بصاا انا ضهرى . بصاا لظرى  
بصاا رمول لوى . وانور وجرى  
بصاا كسر الكرى برزجى  
بصاا انا . . . . . ولاح انا  
بصاا بالظرى . . . . . ولاح لظرى

وعلقوا به صهرا بكى برصه  
وخرج عن الحضر زوى واسى  
الروح عن الصبح حرا من عاصم  
مع انظر ابرج و حلق  
نفس من الاجسام وخب وثرى  
عن كس لم يحدون ارقى صر صا  
وعندنا اوسى الى البسط اصب  
صلاها اعداه صاب ريب لم حرد  
ك انحر يا هوى قولى ومهوى

## التغني

سنة ١٢٠٠ هـ

لأثر هذا الخبر يتواضع في رتبة حمزة في رد = لإحبه

البحر قد أحسوا صديقي ورموني  
حربوه حذرا مني أم السيف  
ما كنت في كسر الرمي إلا  
عسى المصير من الرصاص المصد  
كاسه محبوا صار موقر  
منعرجي مصداق ولطفت  
إن حب أرضي أصلي واسطوي  
الذكور لكل ما حلتك بشي  
لكني توتيت أم لول الأسمه  
واسررت لي نوني علم أورد  
جلا مرحلت دمي مذهب أمه  
أطفي كفي النقص هذا المدي  
من فوق قروي ٠٠ دهر وندي غدي  
أما لا أضح بالنداره مصملي

صاح نام احمر الاسود  
ان الذي تربق الصبح مصغه  
اربت يا احب الي عذله  
سادوا به ايوب الريح لفظا  
لم يركلوه ولم يمسوه لاني  
اربت شمسورج من بازجسي ؟  
يا احب هل حب امير - مصمير  
النقص يا احباه حلي خلاير  
النقص يا احباه من الي احلي  
نارب قد موني وحدي  
نارب ان النقص قد سلكه دمي  
نارب نون احلي بسلي نوري  
نوني احلي كما ساعري دهره  
هي من دمي ٠٠ لاني ودام ٠٠ لاني

## استأخراني له : علي محمود طه

للشاعر زهير طه البتوي

مناسبة ذكره الراهه عمره

بما شعره في ما شعره ، ضابط لثني فيه ؟  
بما حقي من ماني عذابي  
عصده بصمد من فوائده  
من امضاء ، وحلام ورائده  
علي سحبي جاذبي في صفه  
ما رأت نصفا في عالم آله ؟  
من حب سمر من ماني برويه ؟  
في ذكر من الصب سري في بوحه ؟  
ما احبهم ، بالامداد بحويه ؟  
من فوني بساري ساحه ؟  
والكون في حظري ، احلي ثابته  
ذكره ، ولطفه من رواد ناره  
رفاقه ، طفلان المن محبيه

ما شعره في ما شعره برويه  
بما شعره ، كاتبه المذود له  
لما طه وعصاه بكامله  
بما شعره في ما شعره برويه  
من حب سمر من ماني برويه ؟  
في ذكر من الصب سري في بوحه ؟  
ما احبهم ، بالامداد بحويه ؟  
من فوني بساري ساحه ؟  
والكون في حظري ، احلي ثابته  
ذكره ، ولطفه من رواد ناره  
رفاقه ، طفلان المن محبيه

## في ذكرى العدوان الثلاثي

وبريطانيا وإسرائيل هذا العدوان لأغدا اعشارا من  
١٩٥٦/١٠/٣١

هذا يعني ان العدوان الاعبى صفه عامه وانفرد  
لاحتيرى بصفه خاصه في دور الشرق الاوسط  
وذلك بفضل مسانده مصر للدور العربيه انتصمه  
مع عام ١٩٥٧ عاثت مركزا مستقرا فوانها على الحدود  
السوريه و مسانده انواره الاستعماريه التي كانت  
تحتل وراء بوايا تركيا القدينيه ولاسي ايص  
مثل مشروخ ابراهيم و بنو مشاعره مايعراخ بالشرق  
الاوسط ، ولا سي قيام الجمهوريه العربيه ائيميه  
التي حادتها جمهوريت بجميع المقومات اعاده  
والعسكريه ضد العدوان الاستعماري ابرمعي ولاعما ،  
تلكه الرعيه ضد قيام الاساعه النوريه بتفقيه  
في اسس ، وانصرفت في عهد الرعيه والاستعماري  
ورعبت رايه العربيه والاسراكيه على ريزع الجمهوريه  
اسيه .

ثالثا : كان من نتائج العدوان ابتعاد جمهوريتنا  
في محركه ساء السك الثاني وتولت مصر اذوره عناه  
انصوح عازداد رعيه مصر من الميالات الصعه  
وحطت العشار الاستعماري وحررت حكومتنا  
انوطي في الاعطاع والراساعه العسكريه ونصاعف  
الاناج الزواحي والصاعفي وراذف الصاعف ووضعب  
الصاعف ورفرت على معصما اعلام الاشراكيه  
معصم الكفاه والعدل والمساواه معصم اسك  
والرفعيه

وفي قيام المقال لا سي تلك المناوره لباروه  
اي لما انها حرب الصاعفي سرور قيام تلك لوجده  
الهاوة رعاها انه تقوم لسفر فلسطين ... وفي  
راسا ان امراء حث العراق مع صحت شعور في  
انصحاء على اسرائيل بدو مضحك من الناحه  
الاستراتيجيه ومن الناحه الشرعيه لعل سعي  
نا يمت سوريا مساعده الدفاع المترك التي تفصي  
بضم الافراد في مداعه شتون العسكريه ضد  
اسرائيل ... نحن لاناه بانصاعه الشيكه بالتعارف  
الرفعيه بالاعجب الصاعف معروفه ضد قيام الجمهوريه  
العربيه المنصده بانصاعه عام ١٩٥٨ ولي ترك الامه  
العربيه للاغراب المجره بصفه امرب الاولى +  
فانص الحاسه بها صعب ، تكون حلا احيانا صريفا  
يصمم قوره وعاصره من العقل والاصناف ويمتدته  
الى مثالي هيبه الامه اسكده ، ونوصيهاها ، فاذا  
عبر العمل واليعمل انص تكون الكفاه البندا بالتصعب  
العربي في الامه العربيه جمعا ،

هذه قمر

## لؤلؤة جوده قمر

للعدوان الثلاثي قصه تذكريه بالبعس الذي من  
به الاستعمار العربي ليس في اشرق الاوسط فقط  
بل وفي دور امريعه واسيا ، فلهذا نجح العرب في  
كنصا صاوراب الاستعمار وقتلتهم مظلمه الدفاع  
عن اشرق الاوسط وقتعت بعثه ملكر وسقط  
شروعها وسقط خلف بغداد .. سذكر بصفه من  
سكويون نوب في وحشه التي قام بها في الشرق  
الاوسط والحقين ومنص الاستعمار في اعاده  
عشارب اساعه نورا وعوره ارحميه في ائيم  
ولا سي قتيل عربي في احار مصر للخطي من  
مسانده انحرار التي نالت استقلالها بالحدود

في ذكرى اسودان سذكر معا لحاف من مراحل  
القتل التي لحصت بالعدوان العاشم ، لقد تكثف  
الدور الاستعماري وحاولت فرض الصبول التي  
سعي من سياده حصوريه التي وفعت وراء  
فاندها كالطود .. اميا الصاعف وصمصا ان من  
البند الذي دامولنا طهرت الدور العربيه ،  
وبعذر بنا ان نعرض لمحله سريعه من موفيت مفتا  
في جنبه معصم الامن يوم ٢٦-١-١٩٥٧ التي  
اعلن فيها ان تلك الاحداث اقوسه انص صررار  
معصي الامن في ١٢-١-١٩٥٦ بشأن الملاحه في  
... اسوسي لم نعمل ولي نعمل حكومتنا على  
بغير موفيتا .

الاسرائلي في حايه ٢٦-١-١٩٥٧ فادسح ان لمصر  
كل الحق في اتعلا الخطوط الملازمه للدفاع عن  
مفسها وليس لأحصى الدحل بصفه عرب الفد  
ولقد كان المينواي الصنم اعشارا لنا ولصلاسا

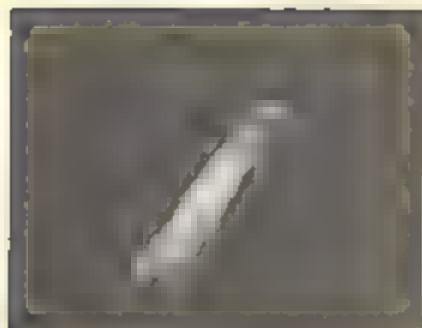
الاستغلابه الحريره التي اسجها جمهوريتنا  
بفاده الرعيه جمال ضد الناصر .

والعسكريه والاقتصاديه والاحصاعيه ومدى الرعا  
في معصما وهيبا بنا نعرض بعض تلك الساعف  
الهامة التي اعصمتها جمهوريتنا

اولا : انصاعه انصاع ١٩-١-١٩٥٤ بشأن نظم  
عصيه الحلال من منطقه الصاعف المعقوده بين مصر







# مجلسها لکچر

# اطلاقی کل نام

# مجلسها لکچر

نطوى الى انحاء يصل سرائر الى تقديدها اليه  
 بعد سره يريد ان الارض دابة على حمة شهية .  
 بر على ان عندا كيرا من

الشيء سحي وجوده على لوحات حده الاخيره  
 ولكنه لا جهر بالاحداث في طبقات الهواكيا فليس  
 من حزين طبقات ( و ) دون ان بعض  
 " وحده الميه في ( و ) " .

ان حطها لا يرت على واحد الى مائه من الصمغ  
 الكعب " وهي يهبط مطه " فلا تحسب الاحكام  
 " بعد بصره " التي بصرها " من يستمر ان الهواه  
 " من الى الا مر

نظم فوزى الشوى

وحدها " وهو مرتبطه مع سواها " وهي المرجح ان  
 صيده الاولى هو المدهيات " ومن حسابات صرعة  
 المانية " تقديس ايجاهها " طال الفكنس من  
 صدرها هو الشام الشمس " على ان ما آدمي لطيفه  
 هو شيمه عليها من حذوف الكعب في انحاء  
 الشمس ثم سرجه الشكر " نكي لم يصر على  
 صير يبي كعب نكسها في حطها في الارض

عبر انشده على احلاته انواعه الى نوعين من  
 حين يكونه " صمغ حجري " ونسبة الحصد فيه  
 قنبه " وحطها ممدى " وسات ٩٠ ر منه من  
 الحصد ونسكن " ولكنها منه ماده الارض " حتى  
 ان الاشمى يدور اربا من حس مازيه وطور اربا



# من محله



\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

- ١ - حري حله
- ٢ - راسد الفراءى
- ٣ - عبد الرشى طوى
- ٤ - محمد صخر خفاهه
- ٥ - محمد عمران الفاضى
- ٦ - رجلي مخصه
- ٧ - نزار ابو الصط
- ٨ - حسن مجيب
- ٩ - عبد المحسن العلى
- ١٠ - حسن مع الكعب

- ١ - الجريه والسيور حه
- ٢ - الكعب بين حنور وانصرد
- ٣ - نظريه لفته في الفنيه الاسرائيه
- ٤ - كعب حديد من امرى
- ٥ - من حصلى الكعب اليومى
- ٦ - الصبيه والاذن
- ٧ - الاحصى وانصرد
- ٨ - حري قصه النقاء
- ٩ - الحلال
- ١٠ - قصه انصدام
- ١١ - مابلات من العروب " تمده "

شادى .. ومن مدينا

\*\*\*\*\*

# خوارزمي للدراسات

للدراسات محمد عبد الله الشاذلي

كاتب معاصر المهدي حليم عيسى في صفح  
عروة محسن الرسالة والكتابة في، من الترحيب .  
حي اذا اصغرا بعض الاستمر . فبما صانهم  
بواجب انتقد التربة البناء . انهم من توري . لتفتح  
بهما الى الكمال المبكي . وشهد أودعها ما أمكن من  
ابحاثها الأدبي التي بوائهم فكرها وسنن مع  
اسلوبها . .

ولكن اندى ادعى انوار الادب خارج القصر  
ولي رحيب عوده بغير الاربعين الكتب في  
سبعين مؤلفها هنا بمطهره فيها تربية الفكر  
والافتقار من في بعض جوانب . سرفس مع  
لاصرا



ثم بكه الرسالة والكتابة معناني على الا امر  
عودهما حتى اطلب رهوس صفوة في حوزها  
بخرج السنن للمعني الصا  
في فتن لتصبح معركة و . .  
وتطوحت صفات صفراء في حلقها في روح تأويلها في  
كل شيء الا في الادب . محسنة مدبرة في التهام  
والضخيرة على اهلها . كارة برمود كارنكورية  
وراء اخرى صفالاب ناهية . صند بها فراغا . كان  
حري به اصدار الصالونات . ومغامرات الحوم .

و يصعب ان هؤلاء الذين استنكروا على الصفة على  
نجنين . انعدوا حببا صرح انهم على الادب . كان  
طهورهما تنودا ومسالمة الالب العاد موفى للادب  
.



عنه مجرد خواطر حاتم يعني بعد ان استصحب  
لي مساء الثلاثاء ٢٩ - ١٠ - ١٩٦٣ الى بيوت حاد  
من ( الصحافة الادبية ) في الجمعية الادبية المصرية  
اشترك فيها الدكتور احمد حسي الصاوي والدكتور  
وهم الذي ، والاسناد عباس حور ، والاسناد

ماروق حورشد ، والاسناد محمد البرحسي يهني .  
رقم المناقشة الدكتور حسي نصار .

قال الدكتور الصاوي الاسناد بكنة الادب ان  
اصحافه الكبرى فامب نادى تى بعد على الاعلام  
الادبية . ثم تخلص في الادب في عهد الصحافة  
وصارت الاعلام الادبية الاما صحفه .

ورد الدكتور بوفع بعض التحليل الادبية ان  
عائدي الماده أولا . وتحلف الصحافة الادبية بحر  
اصحاب الادب . ورائ ان اودعها للصحافة الادبية  
في الماضي يرجع الى ارتباطها بالاصحاب كانت قائمة  
في المصحح . فبما بقى شكل المصحح وتغيرت في  
صياغة أصبحت نازمة .

وراي الدكتور وليم اخرى - لكي مصمم للادب  
عروء . ان تكون يدنا صحافه تضي بالادب في قلب  
رحم



وجئت الاسماء عباسي حضر معفا على آر  
الدكتور الصاوي . عذكر ان الصديق الاول والآخر في  
ادبه الصحافة الادبية هو الماده فلو وجئت اياه  
لاستطعت الصحافة الادبية ان تضي باصحاب  
الادب . فستكتب الاعلام الادبية الكثرة تضي  
احتملها الصحافة الاخرى .

وقال ان الرسالة والكتابة اصحت منذ عشرة  
اعوام بسبب الماده . ولم استطع اى في الصحف التي  
ظهرت لتخفي ان سند ولو حاد في الفراغ الذي  
تركه الصحف . ولم تصد اى في الصحف الادبية  
الكثرة في مصر لتخرج منه اوجه عام الماده  
فيل كل شيء . فكان لا بد في ان يكون لنا صحافه  
ادبية . وان حاد وراءه لخافة على عافيه اصدار  
الرسالة والكتابة .



اما الاسناد ماروق حورشد فقد بدأ حديثه بمرور  
ان المسكنه ليست مشكلة الرسالة والكتابة وحدها .  
ولكنها مشكلة الصحافة الادبية في مصر عامة . وان  
كان دور شك - بوقف المحسنين عند عمره اعوام  
حدا به اصننه . وعودتهما الى الظهور مرة اخرى  
حدا له اصننه ايضا .

ثم ذكر ان الاديب الذي اضفى شرة التلقي في

وان ما نرى من محتوى الاعلام الادبي الكبير ، بصحافة  
الادبية ، والتي أثرت الى نشر أدبا مستغنيا عن  
بشر أدبا حادا في الصحافة الأدبية بأحور  
رما عليها .

وان ما نرى من قبله النقد التي يسبق أن وجهت  
الى الرسالة والكتابة عند ظهورها ، وتحلل ما بها  
وما عليها .

لقد أصبحت بعض الاعلام تكتب في الأدبي أضاعف  
ما طرأ منه ، وسبح نفسها على تلك النقد وهي لا تفهم  
منه غير اسميه ، ومن هذا الاعلام يقول الأدبي  
ولا يوجهه .



كتب أود أن يخرج المناقشة في المعونة فليلا عن  
الأنظار المحلل ، فنعرض لمراجعة المجلات الأدبية في  
مروت وغيرها لنا ، نفس ازاء انحراف مدى تركه  
الرسالة مثلا خلال عشرة أعوام ، كنا نفس على الأدبي  
والأدب والمفهوم وغيرها ، ونقد في رصدا في كل  
صحة خمسة عشر قرنا .

صحيح أن الأدبي لا يوظف له ، ولكن أبصر في  
المحفل أن نرى أن القصة مركز الاجتماع الفكري  
للعالم العربي ، سيما في حسنو مبرقة في صحافة  
أدبية ، فاد عادت الى الظهور صاحب الرسالة والفاهة  
لنفسه من بعد بعض ، نذكر بأعدها الاعلام بمجلة  
ثانية ، مثل أن يهيء لها الطريق بالنظر الهادف  
سواء .



لنا القاد الهادف في الرصد في دولة الى أي مر  
حد ، لا يرب في سره ، ولو اسهم في نشر  
في المجلد ما ساج ادبي جلد لرجيت ما ساجه ، ولكن  
ظهر أن بعض الاعلام الأروزي عاك لها أن تسهم  
في الممارز الوهمه لتسبح لنفسها مكانا من حنوط  
الميكروت ١٠٠ ؟

محمد عبد الله السمان

حاجة الى أن يها له فكرة الإعطاء ، لجعل إنتاجه ،  
والصحافة الأدبية التي يريدها ، يجب أن تكون مسببه  
الإنتاج الأدبي فيها أكبر من سببه المؤسسات حول  
الأدب نفسه ، ويجب أن يشار المجلات الأدبية كمجموعة  
مستقلة بالأدب ، وذلك اهتمام به ، وذلك نأف  
حاده في الكتابة أيضا .

أما الرغبة في مراجعة وسائل الاعلام الأخرى  
بالمصاحفة الأدبية وفي مقدمتها الصحافة اليومية  
والإسبوعية والإذاعة والتلفزيون ، فيمكن الصعب  
عليها ، لو أن مجال الأدبي حسب سبب ما ساج هذه  
أوسائل بالمد الهادف .



و حينئذ الأستاذ عبد الرحمن مهدي النور ، غارس  
في وسائل الاعلام كمناقص خطر للصحافة الأدبية ،  
من مائس خطر يد كتاب الأدبي باعتباره الأدبي  
الأول لمفكره حسب يخطط به دائما ، فأنه  
المسوعة ، والصوره ارتبة ، أحدها الفاري ،  
لأدب ، وإذا كان بعض وسائل الاعلام - كالإذاعة -  
تطبق عليه الحاي من التغطية حاسا الى الناس  
ويصنف حاسا ، فمن أي أنه أن يقرأ كتابا ، أو  
يصفح مجلة أدبية ، صحيح أن الفاري بعد مرحلة  
في الصر لا بسهولة الأدب والتفزيون بعد أن  
يصبح عادة وسلبية ، فحده الكتاب والصحافة  
الأدبية ، وعلاج لمشكله هو أن نرى الفاري بالأدب  
في تلك الفترة الصالحة في حياه .



هذه خلاصة موجه لنبذة الحاده التي أقامها  
بعضه الأدبية منذ أيام سأل الصحافة الأدبية ،  
وكتاب المناقشة على مستوى رفيع ، واستقرت  
.

أد تعرض لخمسة موجه بحته الأدبية التي بعد  
أرضها المناقشة في حنوط ومجلة .

وان تعرض لشكله أوجه الأدبيات  
كيف يتأخر الصحافة الأدبية على نسبها .







# الكتاب نقد وتعريف

يقدمه  
نجيب عبد الحى

حسباً - للحكم والموقف الرعائى بعض الواسع  
- على القدره انفسه من هذا القيل اسلوب  
معروف به انفسه الرعائيه ١١ .

ويحرب الرعائىون النسيب من محبهم  
لدرجه انه من عام ١٩٥١ كان هناك ٢٢٢ امريكى  
مقد هم الذين ينتقون التعليم من جرسق . و لميله  
من انجولا مع القيل القوطيين مهبط الى مستوى  
كل من يكون بماله لرمس - فالمد - داهط  
عليه سيد لى يفتح به اطول مدحه يحكه - اما  
رعليه صفة . . فدا محر من القيل - كان لى  
يتنور صلاحه العمل ب يحصل على خبره من طريق  
بحره لرسمه القدره - حتى لقد فقد بعض  
نصف الاجل ٢٥ من عماله ولكم لم يخروا  
هذا القبول على جوارده مشريه حديد . . لى  
المستعمرات الرعائيه . . لا بعض من انفسه  
سوى القوي . .

بالبطاء الزومنى العليم  
بحقوق المواطنة القومانية - وكذا يعرف القمص  
الحيثيه المرسطه بطروى - ويحلمهم للشعوب  
الذمه لهم - فدا كذا سمح من عهد روما . .  
يجب ان يؤكد - وجود هذا القيل فى القرن  
المشرين وهو - عهد القريفل - وهم مواطنوا  
مخمراتها .

ول كانت الرعائى تحكم حكما ديكاتوريا من  
الارار الذى يولى الحكم والسيطره الفعليه من  
الرتسل وحسبموانسا بعد عام ١٩٢٧ - ونال  
يحكمها حتى الآن بقف حشر عله لى سبيل اى تقدم  
صناعى او تقنى فى الرعائى ومخمراتها وهو  
معرض التحن على الرعائى كفى سهل له المنظر  
والانفراد بالحكم . .

## بهلة الاستعمار الرعائى . .

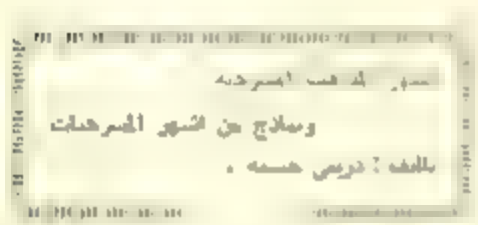
تدعى الدول الاستعماريه على من حال نبره  
انظرى لاسمها للشعوب - ان غلبه وحيث  
بحسره وايضا الاوربيه بين الشعوب انفسه . .  
وهو ما اطلقوا عليه - رساله الرجل الابيض -  
والاستعمار بوجه عام يعنى استغلال القوي  
بذوق المختلف - المستعمر - على نفس حلب  
بواد العلم بالاسفر الى مرمها - وسميح عده  
بواذو عله بصيرى الى شعوب المستعمرات  
كلح صناعيه وسيمر حيله . . ولكن الاستعمار  
رعيائى يحلف اخلاف حذوا من هذ  
ومند عده ربال لى ربحار - بصير بوجه - ربحور  
لرعه القائله من دوله مختلفه . . نسيب  
بتركب الربطيه والرمس لاربيته وانصحه  
من الحياه الانسانيه بها وسع سمه لايمح بها  
مرالى ٧٠ من حيقوع الكلى وسمه ويغ  
الاحيل من املى سمه فى اوريا . . وليس لدى  
برمئل من الماحيه القبله صناعه - ويصعد -  
برم على ٥٠ من الكلى على الرعايه  
مع ذلك ماني ملك نائب امراطوره استعماريه من  
المقام . . !!

نقد اقله مختلف الرعائى - على الدول النديه  
لها - من صوره حكم استعماري رهيب . . بخرق  
وينير - بخراب التقدم - من كل صوره وتثقف  
فدا كمال الرعائىون يذمورسمه بشرون بالمسيحه  
يكتب يكون ذلكمورحال الذين الرعائىون يماركون  
لعره العسره وتدعى بها - وعيوبه عطفه -  
- من الاعريبات - علما - مما يساعد نى سر  
الاعرفه بصوره مشقة . . يشركهم من تلكه  
المسوقون البرعائىون . . حتى ملع عده لولودى  
على هذا القهو . . ٢٥ لا يصرف بهم ابقاعهم  
الرعيائىون .

١١ ان عيلت المدارس من مورمنى شى بوحسن

١ - يوحنا من الاطيطي الذي يطلقون  
على اجهتهم نول العالم الحر - ولا شك ان الشعب  
البريطاني - لا يمكن ان ينفصل الا بالصفه وبهذا اجهده  
نوره انحولا - ولقد كان مؤيداً لليس ابناء نفايه  
برجنه حننه من لصل الابحي ضد الاستعمار  
البريطاني كما كان من ضد الاستعمار البريطاني من  
حوا باليه - بقوه الساع حير قليل على انها  
لصريق النوحه من المعمل بح النوباني .

وانتبه من انتك الماره التي تظهر فيها  
مجهوده انصى موضح - ولقد في الموضوعه  
نص ديوي - وهو من تأليف عبيد هنتي عدايهدي  
ويقع في ٢٠٢ صفحه سبيله كتب سيبويه والناشر  
لندون القوه .



يكون من خلاله كتاب الفخر لارسطو - حيث  
يصل مفسر ولسرحيه - ولدهب الكلاسي بعد  
رسطو - ولدهب الكلاسي بعد هورس وموت  
ومري العربيه وميش الفراسي وان صفا وان رشه  
- وما موهو من نوال رسطو من لسانه - وكشف  
مخون المسرح بيضه نلكت اني فطع امتثلته بقراف  
الخيرين على الصبي - هذا ملاحظه الى خلاصه  
'كلاسي وملاح من الاتسي اليونانيه -  
ولدهب الكلاسي الحديث ولدهب الروماني الحديث  
- ولدهب النصبي وقرعه من اذهب الواقعي -  
والفري من اذهب الواقعي ولدهب الفينيقي -  
ومقت اذهب النصبي في القصة الفرنسيه -  
ويخوي الكتب كلك على دراسه قيسه للدهب  
البري ولدهب المصري - والمصري - والفري  
في المسرحيه والرومانيه .

واضح انديت نجه في لشهر المذهب المسرحيه  
بكراسه لدهب اليهودي والحصار وموتق به

محسن عيد القى

واشار الكتب الى محبته - هريك حلقه -  
ان قام بها على ظهر لاسيه - سبويه -  
عطلسو وعو الرش اعتر - د -  
كلمة لارسطو -

مايصل الطبا في المصمراه - فقد كثر حلقه من  
انحولا وصيح من السبه بكتب اني لمصمراه  
واقصه بحريه ان فتقوره الارار كتب عفره  
مقام ومن اموانه بالاسملاء على اليهيه  
- سبويه - وكثت حلقه في بصر من الر  
انحولا - بنفود يسوعسي البريطاني حلقه -  
مسالار ولم يكن حلقه حلقه - هو - بحري  
المصمراه البريطانيه وانك كتاب بيضه صلاي يد  
الاسوطي البريطاني من المصمراه - وكثر  
هنه - مصمراه على مرار مصمراه رويش  
انحويه .

وقد ارجعت اللبس الامريكه - لاسيه  
سبويه - على اللصوه الى الارامل -  
ولقد بحقه انه كان على ظهر بصر ابو ص

ولقد لدهب ان لوكاف - سبويه -  
انحولا ولسا ولسا الفون لاسيه  
مسند حكم سالار في البرميل ومصمراه لار  
هذه اندون الى حلقه سبويه ولسملاه بشره  
مبها علقها مضمون بدور المسند النصبي من  
المصمراه البريطانيه - وكل ما بقوه في البريطاني  
- عو نور الوسيط - الذي يعلق المواد الحكم من  
المصمراه ليصرف الى هذه الفون - ولدهب -  
على اسلحه حلقه شيل الاطيطي في التي بحرق  
نوار انحولا - ولقد الاطيطي في التي متحف  
الواطيطي الحر بنقل - القاع والملاح الاطيطي  
في التي يقوم طور لانه الحاميه سكي شيل  
انحولا لدرجة انه في عام ١٩٦١ قتل البريطانيون  
٣٥ اربي في انحولا - وشراوح السيه من  
١/٦ الى ٣/٦ من سكي شيل انحولا - لها قتلوا او  
طردوا موطه - وقد وصل الر الكونكو من مفر سبه  
١٩٦١ ٥٠٠٠ لاهي من انحولا هربا من وحشيده

# البريد الأدبي

... سارة إلى مصطفى وأبي الشاعر كنعان  
السودان أو تونس أو العراق لأن طبيعة تأثير لا يترك  
في الشاعر ، وفي المؤكد أن المثاب العربية بصفه  
احلاف - وفي لم يكن جديدا وعميقا - كبيرا ، وذلك  
بالأخص - ناسج من نغايش الانتماء وهذا هو  
وصوله

محمد الفيضاني اليمني



## دور المدرس في التوعية

### الاستاذ الكبير الزيات

ردا على طائفة القيمة في عهد الرسالة الفرد  
١٠٢ - الاشتراكية كبا بعضها الفلاح - فقد تأسس  
سيادتك هذه المتكئة بامتعت الذي لا يجب أن يغف  
عند هذا الحد ، بل يود أن يقرأ الكثير في هذا  
الموضوع حتى يتم العلاج البناء السليم ، وقد قلت  
سيادتك في مجال اقتراح الحل لهذا الموضوع  
فالحال داعي إلى وضعه بفلاح بالاسراكة  
ويعبرهم بالناس ولا يسوم بأحاديث هذه الدعوة  
الإدارة الثقافية والارصاد عن طريق أجهزها الثقافية  
في الرفق ووزاره أسرته واستخدم عن طريق  
مضمونها في المدارس ووزاره الاوقاف والأهر عن  
طريق وعائلها في المساجد ... وكلامي هنا في المهمة

... من ...  
فان المدرس افقر - الناس على القيام بهذه المهمة ،  
بل ويحسبني أحسنه في المرة الأولى هي هذه المدارس  
التي انتشرت في أعماق ريفنا ، ولكن يعوز هذه  
أنشطة الفلاح التي يحارب به هذه الجهالة شائعة ،  
فكان الواجب أن يعالج وزارة التربية ووزارة الثقافة  
في تربد المدارس بكل كتاب ومثيرة تصور حول  
نضالهم الاشتراكية ، وشرعها ، ومشروعات الثورة  
التي هم اصحابها ، والتي حسم يحاربها في الغرب ،  
وما سيحويه الفلاح منها ، بل ان سياسة الجمع  
التي تقوم بها الحكومة الآن في كفر الشيخ ومصر  
سوف يتم دون أن يعرف الفلاح دوره فيها ، وفائدة  
له ، كل هذه الامور لا يد فيها من نكائب الوراثة  
في تربد المدرس بكل ما تطله حيله المهمة من  
مسلح ، أقول ذلك وهناك حقيقة ، أصبت على

## ملحوظة الرسالة بالأساتذة

حظرة الأستاذ الكبير الأخ أحمد جسي الزيات  
رئيس مجلة الرسالة الفراء المحرم  
بعد التحية والاحترام سيادتك المولى أبي برعناكم  
ويستد حطاكم .

لقد سررت جدا بموجه الرسالة التي من نورها المتق  
هتدي به الكثير في أمم الأمة العربية والذي توسع  
بهم فرصة التعليم المكافئ ، فكانت الرسالة في الدور  
الذي هداهم السبيل ، وأمر لهم الحياة الأدبية التي  
يشهدونها ، واستجابة صدور الرسالة الفراء في  
حديث فقد أطفنا هنا على مدرسة جديدة انضمت هذه  
لحام للنبات ( اسم الرسالة ) بينا بمودنا .

بني صعيد جدا بموجه الرسالة وأنتى لها كل  
الدم في والتفاهة ، راجيا أن لا ينسى أخي الكريم  
مستمركا فدينا فيها ، وأن يوفينا فائنا كمودنا بها  
وصاحبها ودمتم .

احسن

عمر بن سلطان الفاسي

حاكم التالفة ومليها



## مستوى الكتاب : أدبي وأدبي

وأنا أطالع مجلة « الرسالة » العدد ١٠٣٦ - ١٧  
أكتوبر ١٩٦٦ م في صفحة ٣٣ نصوة ، بالكتب  
فقد وتمرر ، والتي يشرف على تحريرها ونقدتها  
الأساذ كجسي عبد الحمي ، فوجئت بالأستاذ  
عبد الحمي يقدم كتابا للدكتور حماد الدين الرادى  
« دراسات في الأدب السوداني » يقول « - وأما  
المؤلف ان الحسن العديد من الشعراء السودانيين حتى  
الشباب والتجاني وأثر المهمة الأدبية الحديثة في  
سودان » وأنا بالعساري موطنها عربا لشاعر تومس  
الشبابي أريد أن أصحح للصفحة والتاريخ والأدب  
العربي ان أما العاسم الشابى عربي من تونس لا من  
السودان الشقيق - وأنا كقوى عربي أرض بالوحدة  
تربية كهف واللوحية الترسه كوجود وحياة  
وعوان لا يهين أن يكون الشابى من أى قسم من  
الإقليم العربية بل يكفى أن يكون شاعرا من شعراء  
لوس العربي الكبير . ولكن في تاريخ الأدب العربي

حديثها ، فهناك حداثتي كثيرة حالية من منحنى واحد من الميثاق .

فعل ودرجات الثقافة والتربية والإرفاق ، الثعالب في المحيط لهذا المشروع عام الذي لا حل أصب عن بعد الترويع الإسرائيلية صها . إلا وهو نوعية الفلاحين - يستركوا عن فهم وأساس في منه لتجنب الإسرائيل الجديد .

سحر أرهم سوسى  
مدرس بالصوره

\*\*\*

لا تحسبوا الناس - نظم -

الترسكه  
في  
در  
ف

فكان اساقفه منه فربب بعضه الى الكلف العيم في انذار أو الطقة أو القصور ، قد الله مؤلفه من منه وعصه وقطه وعصره وماله ، يصف منه موقف الحاسد الاحق - بفهمه في بعض صفحاته عملا مدى بعض حرقه ، أو أسما جمع على غير قياسه ، أو لفظه به بعده في مصحفه - لم يحكم على الكتابه كله بأنه صحيح لا غيرا وخفيف

وأنا لست بيله الفقه من التعداد ، التي تحدث عنها أساذما الربات في معقله ، في مصنف مبادئ الإساج الفكرى واللى ، لا في جيلاديين الأدب وحده ، فمطوون أساسى جوفهم ، وبخصوصهم اعدادهم ، ويمنهون بغيرهم المفسيه ، ويحطون من صيغهم ، وهذا هو القيد الهدام ، يعارب النوع في شئ صوره ، ويحاول أن يصل إلى الرأي العام ، فيصنع الفصح ، - ما يصحح المديح ، ذلك منهم من العلم

هذه أئمة التي يعلل صفه السائد الحر ، تتناول بعدها الهدام تصرفات أعلام دينه . ومطاب المال ، والتخصص في الصناعات ، ورجل أسابة ، ولو كانوا أبدا الناس من الإقتصاد والمال والصناعة وأساليبهم ، ثم تصفوا في تراستهم ، ولم يخطوا بها حرا . . . ولقد أصبح الفاشي صدره الحظ السوء ، اليهود

الى النعوم والإصلاح ، ورحب به ، باعتبارها من معومات المجمع الإسرائكى السليم ، فلم يبق هناك مجال لتحمله القاول - بشعورهم بها معانم الحقيقة - يقدرون معاني النعوم . . وموارين

عسى جدول  
وكيل مكتبة بنك مصر

\*\*\*

صاحب

الى ان اسألك اليس لرسالة في معنى دين وأنا صبي مدرسيتها القديمة ويسيد مدرستها عاصم ؟

اليس هي حقى كما هو حق ملايين افراد في كل مكان أن أخرج وأن أرتد أمامهم الموده ؟ . لكأنك ياسيدى تبذل على الفرحان أهلاء فرجه وسكر على الشوان أهلاء مسويه . كانت رسالتنا صما كانت رسالتك . . . وأيوم هي وسامنا قبل أن يكون رسالة الدولة ورسالتك لأننا النصح الذى يملك موارد لفة المبكى في الوطن والمصحح مثلما يسعى الآن الى استلاك صفحة اللى في الكتاب وأخذه . ثم ألقى أحسب أني - كلم مهمل - وأنا ابن الرسائل وفاري اليوم وأندد وبعد القاء اذا كان لي في مصر بقة . . . لقد كنت أحسب وأنا أول طالب في الجامعات فسم - جفا - عن مدرسة الرسالة واستوب صاحبها ، أن أحال لسة تقدير هي به أسادها ولكن رأسفاه لقد حاب الرجاء وصوح الأمل .

شكرا ياسيدى . . عسى لرسالة لي بغيره حفا المبر أو صورة رلى التعرير .

محمد جاد البنا  
كلية الدراسات العربية  
جامعة الأزهر

\*\*\*

صواب الرسالة الخاصة

وردت وسائل كثيرة عن الأفراد في مصر والسكند الحرية مستصر عن سبوات الرسالة الماضية . . . ويغيد بأن الموجود فقط من الرسالة القديمة السنوات الثمير الأخيرة أى في عام ١٩٤٤ الى عام ١٩٥٢ م .



البريد في شهر ربيع الثاني ١٣٥٤ هـ

٢	منشآت المانية عبد الترحيق عبد ترحيب عبد ترحيب الناشر دار المقام ١٩ شارع ٢٦ يوليو	٩٦٣ ١١ ١ ٣ المجلة الثقافية ٩٦
١٠	بلياس وميليزاند تأليف موزس موزيس مجلد ١٠ الناشر دار المقام ١٩ شارع ٢٦ يوليو	٩٦٣ ١١ ١ ٣ المجلة الثقافية ٩٦
١٠	تراث الانسانية مجلد ١٠ الناشر دار المقام ١٩ شارع ٢٦ يوليو	٩٦٣ ١١ ١ ٣ المجلة الثقافية ٩٦
٥	أبولهريه مجلد ٥ الناشر دار المقام ١٩ شارع ٢٦ يوليو	٩٦٣ ١١ ١ ٣ المجلة الثقافية ٩٦
٢	الشمس والحياه مجلد ٢ الناشر دار المقام ١٩ شارع ٢٦ يوليو	٩٦٣ ١١ ١ ٣ المجلة الثقافية ٩٦

# أخبار علمية وأدبية

محرك دوتو قدرته ٢٢٥٠ حصان - طوله أربعة وعشرون متراً - وعرضه ستة أمتار - وأربعه عشر أمتار - وهو ذو تسعة استوطاة حتراف دافعة - هذا المحرك من أكبر من عقود كيلو حرم ، ولا يستخدم في الطائرات لنقل وزنه وإنما يستخدم في سيجر السفن وفي إنتاج الكهرباء في محطاتها .



● استطاع مخرجة امراض للاسناد وهو الشكيم رسي برمجتها الاسناد بوى طه الراوى الى اللغة اليابانية ، استطاع في المانيا الغربية تكبيريات دور البحر هناك .



● جرى ابدالم الرووى لزو سلفه يعزوا استطاع منها اعداد جهاز بحرسى لقياس قدره الحميد سيعه الصور والانوار ، وهذا الجهاز الرووى من موهبه حوت وظائف الاعضاء فى سيرة بولسك .

ولسب ابحاث هذا العالم وحدها في هذه المجال من اعدادا في العدرار في سيجي نأجل وبحروب بحابة صيدلة صيدلين انه من استطاع اروب سيرة الانسان بحراس بوى وسير الانسان مما له شدة الاكسي وصعيف البحر .

هذا وما هو جدير بالذكر ان ابداع ال صمد الحبوب العنية طاهره اكسب في صيد روصه سبب ان تقرأ الصفحة باصاها .

● نشر المجمع النوى نسخة مسطرة المخرجة هوجه التى بطنها في عام ٦٤ وحدات مخرجية وقوى الاربع الاولى على ٦٦ مخرجة بطلت اسبده مخرجة تألف محمد رجب الدومى احد كتابات بارساة - ثم طبع مخرجة - البين القديم - تألف محمود دياب الاولى مكررة - اما المخرجة التالية فهي - هاروب وهاروب - تألف محمد على سليمان - الاولى طارها ٢٠٠ ج - والاولة مكررة ٢٠٠ ج - والثانية ١٠٠ حصة .

● انه المحكم كانه يكون من الاسبده بحاس المقاد وتريد ذو حديد وامى الحوى وعلى عبد الراوى وسور والرفه وسيدى علام وعبد الحميد حسن .

● وجه المسج عبد السلام عارف رئيس الجمهورية العراقية الدعوة الى الاساد احمد حسن البكرام رئيس تحرير الزمناه ٢٠ رمارة جمهورية العراقية ٢٠ وترك كسادده حدود موعده الزراء .



● اصغرت ادارة الصحة والاوبية بالبريك امرا يسع بدول بغداد الى زوج الدارى على استعمالها لعلاج امراض البرد ، ومنها ممددات الدعوة لى عمل الميكروبات ومضى مركبات السفا - والاستخدامى اعداد لمحصانة وعرضا - وشات الادارة الاطباء بان يصحوا مرضاهم وبنات الى علاج امراضهم فعلا ولا يرضهم كود الفعل الصار .

انال بعض حراء الادارة انه لم يربط على الاب في عفار ينسب امراض البرد ، ولكن دعوى الامس والاطباء ينسبون في المصايد المدة بمرارة عماره بعض الميكروبات تنحصر في امسوس عادى صمدى فعلا بالبرسي ، فان المصايد الحيوى يكون هذه المدة لان الميكروب اكسب مائة صمد .

● بافنى الحبيبة ( ٣ ش فولة فامس ) كتب ه الاصمى ه لذكور احمد كمال ركي - وذلك في الشاعرة والصف في صمد الالباء القام . ينسرك في المديسة الاسماء شى احوى ، ولذكور ممدى علام - والذكور حبيب بشار - والاستاد صلاح عبد الصور - والذكور طاهر حسن هوى .

قدم البندوة الدكتور عر الدس سماعين .



● صدر منه ايام لاديب السودانى الاسناد عبد افصاح صايجى - موكك الحارى - اجزمه عضو صناعة بنماه والاب بالسودان - وكبه روه طولة تصور اطر مرفعل ا ج السودان الحدر فى كفاحه للاستعمار . شرت الرواة مكتبة الرماوى القاهرة في اكثر من مائة صفحة -



● لاديب سرقة - شاب - الاعا - عروقة صند .

# مضاض ومك

د. رشيد عروبة جرشير

أحد لحادث المرحوم سامي في وجه جاسه وهو بمت يده في لحية التي بها الشيب برحف اسها - ثم قال

- لقد استعك الأمر هام ولكنه لا يسي سوانا ، ولهذا بعد أنطرب حتى انقص الحصى بل ان احديك في الأمر .

وبدب الحيرة على وجه مهيل بين عصر ولكنه لم يكلم ، فعاد الحادث عول .

- ان الامام باهليل ، يدور ، والسبي تلاحق وسرعان ما سبب اطفالنا ، ونحلوب في طور الرجولة دون ان نسيه حتى ان يطر الرمي ، وسابع الايام وارتدادت هذه عواص بين عامر ظهر بكر يحمر له ان سديفه الملك ، ثم يبعه بعد انقص الحصى بعدد على سابع الايام ، وعاد صوت الحارث المتشد الميراث بلفظ عارث على القيسية هي تكون .

- بعد شب مضاض ابن حي الملك عمرو ، وبس سكه ولا عار الا ان احيل منه منطرا ولا اكمل رجونه ولا أعرق حسا .

وعلى الرغم من دهنه مهيل بين عامر ، الا انه اسلم مديا حاه ذكر مضاض بين عمرو بعد كل انفس دائما منط امحانه وجهه ، واصغر مهيل في حلقه وهو عول .

- انه ربه الفل في مكة ، ويرحب اسارير تلك الحارث ، وعلم وجهه علامات السور وال .

- وكذلك استك في فهي رسة فسات عكة . ومايت الذهبية تمطت مهيل بين عامر ، وان احس قلله ان الملك حتى به شتا ، ولكنه قال - وما علامة اسي بمضاض يا ابن المم . ! - انها معه في سبي واحد ، وهي احيل مرزاه العيون ، شب معها وتب معه في خير واحد . فاسفل مهيل وهو يقول مأجودا

- اممي !

بالمطرق الحارث المرحوم مؤمنا وهو عول - لقد فسدت به ومن بها ، وقد شا الار من

عش الطغربة ، وجراد مضي الهوى . وقد صلب مضاض عثره عنها . فلما بلغ الهوى ميله - وحلوا من المضيقه ، حادا ابي ، فشكوا عارل بها من شوق بمضاض الى مصر ، وقد رحمة والله باهليل هذا الحب الغد - ورايت ان ابنت اليك فاحضك في امره .

فاطرق مهيل بين عامر وبهذه بعض بمواظف مضاض ، لم دفع راسه وهو عول -

- ايها الملك ، انت ولجنا اعمل بها برايك ، وروحها منه

قال الملك مهلا

- رسم الزاي يا ابن عم ، لقد هجم علينا انهر الاسم رجب - ونحن لا نحدث به حدثا غير العصوره والطوائف حتى يسبح ، فلطر يا مهيل انك حتى يصرف رجب - فبعد له عنها .

عندما مضاض سمي ووجهها منى ، بالافعال في ادري .

- بعد راسه ، انه مع الصحيح قد اعصر وطافه اسرف في لرحي علي وجهها بكافا كيف ، وسائر جدها ، اصبر ونطوفه ، غيره على مضاض ان يحرص له مفرس . وبض تضاض يقيها ومضاض لا يطر بكافا ، ولا يرى وجهها الذي اخفاه عنه ذلك الغلب الكثيف . الا ان ميا هي الاخرى ، لم تكن تدرى ، ان هبتي حبيبتك نرمانها من كتب وتعلم حركاتها انباء الطوافه في تحفل وترعب ، فها كاتب تدرى بامر قبس بين سراج الذي يرواها في صبا وناس ، اذ كان عام بعد مابه وسها في المكاة والمزله ، وكان مضاض ايضا بامر حبا لان مضاض مضاض ، ولكنه كان دائما سميها كظلمها ، برضا من نيك وهو يحاذر ان يراه او يحظه احد .

وهكذا كل مضاض طوفه وهو لا يدرى امر من ، وكان هي نرمانه انباء طوافها وهي لا تدرى امر قبس . وكان مضاض يصب عنها بين جماهير الحجيج ، فتزع في حطائها حتى تلحق به وتظن على كتفه . وكان سطر في مشيه ونفس اسماء الحر ، وتترقته على حبهته حبيبت من المرق ، فترق قلها له ، وتود لو تسرع بخوفه بضعف هذه العطران ، وترجع راسه الذي احده القطر . وتشم لثمنها اذ تحظر لها هذه الفكرة وهمي

- سرعان ما مضى رجب ، وينتهي كل هذا



والنفس هي في حرم وتصميم وهي تقول

يا أبة : ان ذاك اقيم يرفع يكون فيه مضاعف  
ان عمرو ابنا ، واني راحلة الى اخواني حصر بن قيس  
فاطرق هليل بن عامر : وقد غلبه حزن صراح  
مع ما ملا قلبه من نصب وحسن في صورت حالت  
في ذلك يا بية ، وقد اعدت براسي .

وتهاوت في وهي نفسي وكأنها لشعها

مضاعف تدرت الحب والحب مضاعف  
ولنحب سلطان جز يستدره

عبدت ولم اقدر وكفهم مولد  
وليس قتي من ٧ بن كسراره

اذا حادني ليل فاصلت بالذي  
وما كبرني حتى اصكر صغاره

ايبت الفاسي النجم والليل داسي  
وكفهم قطب لا يدور صغاره

اذا غاب لم اشبهه وكان محفة  
محسبي وداري حيثما كل داره

اذا حاج ما عسدي لاول غيرة  
علاء ابتغالي ما يطاق استغاره

وليت نفسي على في وهي تقول  
يا اباي رجل زينه ان يراد

فصاحت في غاشية  
يا ابا لا اريد ان ارى احدا .

وقالت سلمي  
ولكنه يقول انه يعرف ما دار بين مضاعف ورقة

وحيت في محفة وهي تكاد تصرخ  
يا ابي ادخله .

ولسل قيس برساج داخله وكأنه يرعد  
الاناسي . ويكاد يمزق فروجه في وكأنها تلهو

بقرانه . فصاحت به في  
يا ايتها .

فانتم قيس لنفسه ابتسامة خبلة وهو يقول  
اصوت كالصبيح

يا ابي رايت عينا .  
وتهاوت في تصرخ في غضب وانفعال

يا ابي  
واحي قيس انه ليس بحاجة لان يبهه ابا حد

يبته من كذب . فناد يبتسم لنفسه رعبا وخرجه  
كلهاته نظر كالمس .

يا ابي مضاعف واضع كفه على قرون رقة يند  
الهلول في الطواف . وهو يدافع عنها اهل الطواف

مناجاة وبارح : لم استبقته ما : تناولها بيبس

نفسه وابو له : فعل مضاعف يحظر في تعديها زهر

فصاحت في : وقد اتته حنينا واضعته بكس  
الغيرة احتاج لفتها .

يا اباي لها شعرا : ما اقل قاله يا قيس .

وقاد قيس يبتسم لنفسه وهو يعطها على ما  
اصابها من توفيق وحي استغنت نال هذا السؤال

بشعر وضعه بنفسه : لم قال .

يا اباي لها :  
رقبة التي قد تسابن عصبه

ولنحب مني تساهل وادبيل  
راحت الهوى يهوى وتوسل واصلي

اهل لك ان يلقى الخليل حليل  
فما انتهي مضاعف من اشاده اجابته رقية قائلة

وقاطعته في مرة اخرى صارعة وهي نفس بالمدا  
تقول لها .

يا اجابته بشعر : ماذا قالت له يا قيس

يا قالت له  
اصور الهوى والطرف مني كاتم

ولا يحسني الناس اذ ذاك ما واني  
سوى ابي قد نزلت منك نظرة

لجرت عسدي الحب منه مع المدا  
وكانها اصصيت في بلولة لمضيت تصرخ وهي

تخلف بكل شيء امامها . حتى خاف قيس على نفسه  
فهرول مضطربا . وحاولت مضطربا ان تهدي من تارة

اية عنها تزل عدوى . والحظقت في اقبل بين حيام  
الحريرة . وتدير اخرى وهي لا تعلم ما هي فيه

ولم تهدأ الا حين التقت بايها فهرجت اليه سالحة  
وهي ترتمي الى صدره .

يا فدا يرتجى يا ابة  
يقال اربعا . وهو يرتجى كذاها : يهزه الهك

يا فدا اربعا ان يستلموا ويجمعوا حوالهم  
ومع الشعر نكح حيانا وترتجل

كان مضاعف يستريح من طواف بوجه وقد انهكه  
الحز واضر به القبط . حتى دخل عليه رجل من حم

الليل بن عامر : كانه لرحطها سلة قدسة : وما  
ان استراح به الخليل . حتى راح يهكي تضاعف كل

ما حنت وكيف خطبت في مرؤيته مع رقية يسفها  
ما : لم كيف جاء قيس بن سراج . فاشمل عطشها

لرا القلوب : وختم حديثه قائلا  
يا وهكذا سترت على الفدا في ارض امع ذات

القال حيث سأل حصر بن قيس .



وجب مضاض من جلسته وقد ابتاه غضبه شديد  
واضح بحق منه . وبغض فوق حوائده : وهو  
يقسم لا يعود الا يراى قيس بن مزاح .

كانت أسمة العجر الوليد تصارع لأخراق حبيب  
الظلام . بينما كانت الدنيا كلها تنسج الرحال  
وتطوي الخيام متاعمة للرحلة الطويلة : حين أشرق  
عليهم فارس وحيد . يتعمق في بطن نعوم وقد أهد  
السمي حوائده فتأملت خطواته واحتلده على حسنة  
العرق بالخيال .

كان مضاض قد قضى أيله كله يبحث عن قيس  
دون حدود . وقد احس قيس بالخطر يتلقبه فأخفى  
وكأما ابتغته الأرض : فلما شئ مضاض من جلته  
قصد الى منازل مي فاشرف عليهم وهم يتأهبون  
للرحلة . واتجه مضاض الى مي في حودنها : ورفف  
بفرسه الى جوارها سامعا مطرقة : وهو لا يدرك  
كيف سينها بالحدث . بينما أشتت مي بوجهها  
عنه : وتماثلت بالنظر الى يديها وكأنها لا تراه .  
ورفع مضاض رأسه وحس :

يا مي : أملك يدك يا أمي تغري من لم يدرك ؟  
وهذا موقفي بين يديك فحوري شئ لم يجرم جرما .  
ولم ترد مي : في الزدوت لهما . وأحس مضاض  
أنه يقب صائما وسط ليه من الأصوات : ومن كل  
مكان حوله كانت الصيلة تستعد للرحلة بينما توقف  
اسم الفجر أو كاد . وعاد مضاض يسي من جديد  
يعنى عن الناس لحظ طرفي

وعليك يا مي فسر غائي  
أهـ  
ولتقليق بقـ  
واقـ

وصاح الى جواره صابح . وبدأت الشجب اصب  
واقفة بأحبالها . والفرورقت حيناه بالمعوج . وقد  
بها أشي في الرحلة . زفحت من أماده قصي : وهو  
واقف في مكانه لا يتحرك برغمهم وهم يسرون .  
بصيدة بصدا . وهو في مكانه لا يرم .

عاد مضاض الى بيته فتأمل الساقين . مرقى  
الفراد : ورعى بسيفه وربط حوائده ويده ملاسه .  
ثم ركب ناقته . وأطلق في أثر الركب المرتحل .  
ولحق به ابنا عمه وكانا يحياه حيا جدا يريدان أن  
يقصيا عن أمر هذه الرحلة ولكنه لم يسمح لهما  
ومضى خلف السمر . وقد شرد صبره واكتفى وجهه  
بحزن مقيم : وفيه الاثنان خوفا عليه ورعاية له .  
وعلى رهوة تشرب على منازل أمج أناخ ناقته . وجلس  
يركبا حتى من بعيد لا يتكلم : ولا يتحرك وفي جواره

أما عمه . يحاولون التسرية عنه دون طائل . وطالت  
الأيام مضاض وهو داخل الأبن منازل مي يرقبها  
في صمت حتى عرك حسده . وتهدأت آياه : وتغير  
شكله : وجاءه عامر ابن عمه ذات صباح يقول :

لقد علمت أن أمي أمج يريدون الرحيل الى بعد  
وال هليل بن عامر يريد العودة الى مكة .

فأشرق وجه مضاض لأول مرة : وقام خفيلا الى  
راحلته : يستطعها ويقترب بها من منازل حسر برقي  
يرغب آثار النشاط لعب في المكان والقوم يتأهبون  
للرحلة . وكان أما عمه في جيرة من أهله : فحس  
بقترب من أمي حتى يبدو وكأنه سيضم اليهم . ثم  
استعد عنهم وكأنه يريد الفرار منهم : وحسني بدأ  
الركب رحلته وانفصل هليل بقوة الى طريق مكة :  
أصرع مضاض يضرب عنهم . وكأنها تسرعه يد قوة  
لا يملك لها دفعا وما زال يتقدم بين الركب حتى وصل  
الى حودج مي وهي يسير الى جوارها شاحبا مرتكفا  
وهو لم يركب هي حين رآه وتولت بوجهها عنه . وقال  
مضاض بصوت مرابط :

علام قيس الدار يا أم غالب  
بنار قيس حين عادت أاره  
على كبد حري وأنت عليمه  
عليك صوت لا يبق حماره  
سائق بالرحل لا تحسني حوى  
عليه وصحراة وحبك حماره

وما أم مضاض حديثه . حتى صاحبت مي لضجيا  
بفائه ناقته تحته على الأسراع حتى يتقدم من مضاض  
يطل مضاض واقفا مكانه حتى لحق به صاحباه . وقال  
له عمرو ابن عمه :

ما قالت لك ؟  
تس مضاض وهو ناله الدهر .  
لقد فرقت بيني وبينها شربة ماء . واقه لا تشرب  
بعدها ماء أبدا .

وأوى مطرد ناقته ومضى مسرعا . وصاحباه وراءه  
حتى بلغ مكة فأنف أن يدخلها : وعاد مراديا من حميد  
الى الصحراء . وهرب وعامر يستعصانه على شرب  
اله . وهربا في : أصلا أيله بالهذه في جولان لا يسار  
ولا يما دون غاية . حتى تلجأ عليه العطش وأشته  
به الضعف فأناخ ناقته وهادى حسده المورول الى  
الأرض . وقد غشيه الموت . وأخذ عمرو رأسه  
وحمله في حجره . وقد قلبه الآلم واستبد به الحزن  
وقال من بين دموعه :  
قصفت الدهر يا مضاض .

فتفتح حضاض حبيبه في صحوة يدهن من بين  
سفيه المتلففين .  
- فضلى ليس .

وعسى يثالب سكرات الموت - حتى مسكنه حركته  
وحدات انفسه ثم سكنت في الاله .

وظل عمرو مع ابن عمه حضاض بنينا اطلق عامر  
الى الملك الحارث ببلعه بالبحر ويحصل له لدى زينة  
فتبان مكة حضاض بن عمرو الخرجي .

وفي الطريق الى مكة نزل مهليل بن عامر يساراج  
بقومه بحدود منارل البهلول الخرجي . وانحت في  
برقية . وعجبت رقيه لاعتراض في صها . فاقطعت  
لترضاها وتبائها . وسألها صاحبة .

- ما كان من شأنك وحضاض . لقد انطوى رجب  
فتجهت في للسؤال . وقالت في مرارة .  
- لقد تركته لك يا رقيه .

فتجلست رقيه وانابت بعدها وبسكارها . فلما  
أصغت في صدى تفتتها . حبت تمكي ليسا سر  
ما حبت . وما ان انتهت من حديثها حتى قالت رقيه  
في نوم .

- خلتبه يا مي . بأنه ما كان بيني وبينه قط  
سبب . ولا كلبته الا استصافني منه الله . وذلكاني  
كنت أموت عطشا . واحتسبت ان اقب الى البدة  
ولم ار من امره من أهل الخراف . وتا رأيت حضاضا  
حسني اليه دالة الفرية وحداثة جسمه . فكلمته  
لسقاني . ثم ما رأيت بعدها في يومي هذا .

فلم تعرف في ملا تصلى . وأصحت برادتها  
بدور لسائها في .

- فهل كان منك اليه شعر وجه اليك شعر .  
لأت رقيه .

- لا والله ما كان بيني وبينه كلمة غير طيب الله  
ومن حمل اليك هذا الحديث فخرى يريد الوقفة  
وقد تعجب فيما أراد .

واخلطت المشاعر في نفس مي . وبدأ أمانيها وجه  
مضاهي يستعطفها قبل الرحلة . تنكس الركن  
مظرفا لا يجد في صدقه ما يرد به الكلب ولا يجد في  
وفائه ما يرد به الصدر . سوى النظرة الخريبة  
لا تقادر وجهه . وازداد بين الفلق . وقد ملا دنيا  
شعور عامر . بأنها ظلت مضاضا ولجحت على صه  
وأمرحت الى أسيها تطلب منه سرقة الرحيل الى مكة  
أعياها لنفى حضاض . تعتذر له . ولعلها تجد من  
جه شقيها لها بعمه .

وسرعان ما أمر مهليل بن عامر قومه بالرحلة .  
وفخر الركب سيره . وفي كسدهم بط الرحلة .  
ونكاد نريد لها جناحين لطير بهما الى مكة .

كانت العاقلة لتقبل مكة . وأهلها يستهزئون  
الراحة إذ يلقوا عابثهم . حين ليهم صوت الصراخ  
والنكاد . يلا مكة كلبا وأرقف مهليل نائفه الى حوار  
قوم سيكون وهو يسأل عن سر هذا المناب الذي عمر  
أهل مكة أحسن . ورفع لضمير رأسه وهو يقول .  
- ان حضاضا بن الملك عمرو بطرعى قد مات .  
وتخلصت صرخة عداوة من عودج في وصاحي  
سلي .  
- لقد فقت الرشيد .

فجلست سلي الى حبة تت عليها في فوجدتها  
ساحية مطرقة وكأما قد أفساها حبه . وكان صراخ  
أهل الشجر حزنا على حضاض يلا الجو كله . وقالت  
سلي .

- يا مي . أرض واحدة . وقد مات حضاض وأصب  
أرى في عينك دما .  
فالت مي .

- قصوة أدركني فتعنى الدمع . وفي الدموع  
راحة لو أصبت اليها سبيلا .

وأطرفت قطرات لم زهقت رأسها وقالت لسلي  
- لقد آليت على نفسي ألا أشرع ماء حتى يشرع  
حضاض .

وأجلست سلي . انفسا في فامات . وعجلت  
لتأمل وجه مي . ولما أعانها تلك النظرة التائبة  
الى تحجرت فيها عيناها . ولم تستطع أن تنكسر  
ولكن حينما طوى يوم كامل دون أن تقرب من الله .  
فالت سلي لظان واضطرب . وحين من اليوم التالي  
عن مي دون شراب . حاولت سلي أن اقربها بالله  
ولن تنهها بالمندوب عن عزمها . ولكن ما كانت في  
حلبها التائبة ونظرها الشاحسة . كأنها لا ترى  
ولا تسمع . فلما كان اليوم الثالث . حبت مي من  
حسبتها ومضات مع الكلب الى البرية التي اقيم فيها  
فبر حضاض لتسبح سلي . ولما وصلت الى القبر .  
سقطت عليه دون حراك واقتربت منها سلس وقامها  
واض . وألقاها مضطربة . فوضعت يدها على قنوها  
فوجدته كالخمر الصلد . وتكرمت اللسان من بط .  
وأخرجت الكتمان متفهمة صمطة .

- فقل لامي تدفني هنا بالموجعي بعموم  
حضاض .

وسكنت النساء عن الحركة . وسكنت العيون  
نفس حامده . واقتربت سلس المشورة بأذاوسا من  
سند مي . ولكن قلبها كان قدسكن الى حوار قلبه  
من زمن .



الدار القومية للطباعة والنشر